إعـــــــلام امـــــــــدح نفســـــــــك بنفســـــــــك

أحوال

ترصـد الـواقـع.. وتـروي الحـكايـة

سعـر النسخة 100 ليرة سورية

سياسية اقتصادية اجتماعية شاملة نصف شهرية | 16 صفحـــة | العـــدد 2ـ الخميـس 8 كـــانون الثـــاني «ينـايـر» 2026



نقيـب الفنـانين
مـــازن النـاطـور
يـــكتـــب:

الدراما السورية.. وما الأمس كاليوم

ص 12

تغييـــرسقـــف الحميـديـة يحتـــاج إلى رأي الخبـــرات



مليـارات خـارج سـوريـا

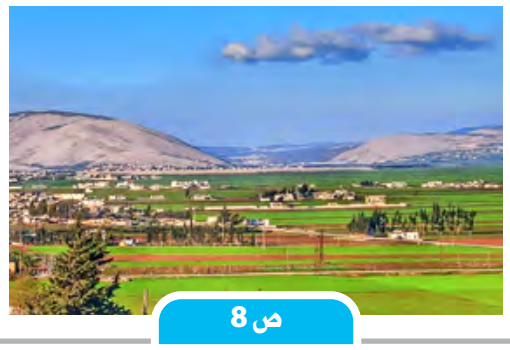
لماذا لا تعود طاقات اللاجئين إلى الوطن ؟



ص 3

سهل الروج في ادلب

بين جمـال الطبيعـة وموت البشـر



ص 8

العمـلة الجديدة

سيادة تُستعاد وخطوة مهمّة في طريق التعافي الاقتصادي



ص 4

الافتتاحية

د. عوض السليمان
المـديـر العـــام

حين لا يكفيك الراتب أياماً... لا بالوعود يعيش المواطن



تتلقى صحيفة أحوال كثيراً من التشجيع والدعم المعنوي من المسؤولين والقراء على حدّ سواء. وطلب إلينا المتابعون العملَ بإخلاص دون مواربة. ونحن لا نحتمل إلا قول الحقيقة، هذا في الوقت الذي نتريث فيه قبل الكتابة والنقد.

تريد «أحوال» في عددها الثاني، أن تحثّ المسؤولين على تسريع جهودهم في سبيل تحسين الحالة الاقتصادية للمواطن. فالواقع المعيشي لم يعد يحتمل الأناة، ومن المؤكد أن توصيف المشكلة على فائدته، لن يكفي المواطن ولن يرفع عن كاهله عبء الحياة اليومية حيث لا يكفيه الرّاتب عدّة أيام.

تحدثت «أحوال» إلى موظف يعمل بمئة دولار شهرياً، يدفع راتبه كاملاً ليحصل على جرتَي غاز، وستين ربطة خبز، ثم لا يجد مالاً ليشتري الخضراوات أو السكّر مثلاً، أما اللحم، فهو لا يجرؤ على مجرد التفكير به.

يقول كثير من السوريين: إنهم عندما يشمّون رائحة البطاطا المقلية في الأسواق يتمنونها لأسرهم، وهذا سقف أحلامهم اليوم.

نشعر كما يشعر المسؤولون بالتأكيد، بثقل الحياة اليومية على أولئك الذين عانوا خمسين عاماً من نظام فاسد، ثم قاتلوا الأسد وزمرته أربع عشرة سنة فدفعوا دماء أبنائهم وذويهم في سبيل تحرير البلاد.

أفليس لأولئك الحق في أن يعيشوا حياة كريمة راغدة، لا حياة من يرى أن تضحياته لم تثمر، وأنه غير قادر على إطعام أسرته.

صحيح أن الحكومة رفعت الرواتب، واستبدلت العملة القديمة، وتحاول جلب الاستثمارات ورفع الضغوط الاقتصادية. لكن الصحيح أيضاً أن الأسعار ارتفعت أضعافاً، وأن الحكومة هي المطالَبة بإيجاد الحلول وحفظ كرامة السوريين. وإذا كان الذي يحصل على مئة دولار، لا يستطيع تأمين متطلباته الضرورية، فكيف تعيش الأسرة التي فقدت مُعيلها، والمزارع الذي حُرقت أرضه، والموظف الذي قُطعت يداه أو سُملت عيناه؟

تعلم الحكومة أن الشعب الثائر هو الذي أوصلها لسدة الحكم، بتضحياته وصبره، فكيف لها أن تتجاهل ذلك. ويمرّ في خاطري أن عمر بن عبد العزيز نثر القمح فوق رؤوس الجبال كي لا يقال جاع طير في بلاد المسلمين. وأن جده ابن الخطاب تحمل مسؤولية الشاة التي تعثُر في أرض العراق.

رفع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، عقوبات عديدة عن سوريا، وتم إلغاء قانون قيصر، ولا شك أن المواطن يريد أن يرى أثر ذلك على حياته اليومية وراتبه وقدرته الشرائية.

لنعترف أن الواقع المعيشي لم يعد يحتمل المجاملة أو الاكتفاء بالتوصيفات العامة والتصريحات المجملة. فالمواطن يواجه ضغوطًا متزايدة، من غلاء المعيشة، وضعف الخدمات، وتراجع القدرة على تلبية أبسط متطلباته، وهي قضايا لم تعد خافية إطلاقاً. الحكومة السورية، بصفتها الجهة المسؤولة عن إدارة شؤون الدولة، مطالبة اليوم بالانتقال من مرحلة الوعود إلى مرحلة الفعل، ومن التصريحات إلى الحلول الملموسة. ومهما كانت الظروف المحيطة، فإن على الحكومة حماية الحد الأدنى من كرامة العيش للمواطنين. لكن ما نراه اليوم هو فجوة واسعة بين الخطاب الرسمي والواقع، وبين المُعلن والنتائج. والمواطن لا يعيش على الوعود، ولا يقيس الأداء بالتصريحات، بل بما يلمسه في خبزه وكهربائه ودوائه. لا ينجح الإصلاح إلا بالشفافية والمحاسبة، والاعتراف بوجود خلل في بعض السياسات والآليات المتبعة. والمصارحة ليست ضعفًا، بل خطوة أولى نحو استعادة الثقة، ووضع حد لحالة الإحباط المتزايدة في الشارع.

تريد «أحوال» أن تدافع عن المواطن الذي كان ركن الثورة وبالتالي ركن الحكومة الحالية.

والنقد البنّاء ليس معارضة، بل شراكة وطنية تهدف إلى التصحيح لا الهدم. ومستقبل سورية لا يبنى بالصمت بل بمواجهة الخطأ، ولا يُجدي أن نحمّل الظروف كامل المسؤولية عن حالة البلاد. فالدولة القوية هي التي تواجه التقصير وتحيده عن السياسات الإدارية والاقتصادية.

النقد الصريح شكل من أشكال الانتماء، وعدد «أحوال» هذا ليس مواجهة، بل دعوة لتحمل المسؤولية قبل أن تتسع الهُوَّة أكثر. فالمواطن هو الأولوية الفعلية ولا يمكن أن يكون شعارًا زائفاً.

حين يغيب العمل الجاد، يدفع المواطن ثمن الفشل، ثم تدفعه الحكومة. واعلموا أن التاريخ لن يحاسب المواطن على فقره، لكنه لن يرحم من امتلك القرار، ثم ترك الأزمات تتفاقم.

إعـلام امـدح نفسـك بنفسـك



محمد منصور
كاتب وصحفي سوري

يعيش الإعلام السوري اليوم حالة عجائبية مثيرة للدهشة والاستغراب. بينما يبدو أن أهم عوامل ازدهار الإعلام هي حرية التعبير، وتوسيع هوامشها، وكف يد الجهات الأمنية عن التدخل في الإعلام ولجمه وقمعه والتحكم به، كما كان الحال في عهد النظام البائد، فإن الإعلام اليوم يتمتع بهامش كبير من حرية التعبير واستقلاليته، ومع ذلك لا يبدو أنه يسير في طريق الازدهار. بل أن هناك بدائية وتخبطا وركاكة يعيشها هذا الإعلام اليوم، وكأن السوريين لم يشتغلوا صحافة من قبل، ولا قاوموا نظام الاستبداد البعثي والأسدي الذي داس الصحافة بأحذيته الخشنة، مرة عبر تأسيس منابر في المنافي، وأخرى عبر لجوء الأقلام الحرة إلى الصحافة العربية كي يكتب بهامش أوسع وتنقل ما يجري في البلد... حتى لو كلفها هذا استدعاءات أو مضايقات أمنية.

اليوم لا أثر لهذا كله، إلا في ذاكرة من عاشوا تلك الحقبة السوداء من الصحفيين المخضرمين الذين كانوا يوصفون بالحاقدين وأعداء الوطن... ولكن ثمة إدارة جديدة تسلمت زمام الإعلام الرسمي، تصر على تربية جيل من الصحفيين الخائفين والمدجنين، مع استبدال مصدر الخوف فقط. إذا لم يعد الخوف من تقارير المخبرين الكيدية واستدعاءات أفرع الأمن... بل صار الخوف على الوظيفة ومصدر الدخل وعلى إخراجك من المشهد الإعلامي، لتعود ناشطا كما كنت... قبل ان يسلموك إدارة قسم المراسلين في صحيفة الثورة السورية على سبيل المثال لا الحصر أو تصبح مراسل الإخبارية هنا أو هنا، أو مدير مديرية في وزارة الإعلام... وكله على سبيل المثال لا الحصر طبعاً.

منذ أيام كتب أحد رؤساء الصحف الرسمية اليومية، يشتكي من أن أحد المحافظين لم يرد على أسئلة الجريدة التي تواصلت معه عبر المكتب الإعلامي، مع أن الموضوع يتعلق بقضية عامة تمس الناس، هي قضية ارتفاع إيجارات السكن. رئيس التحرير هذا لم يتجرأ أن يذكر اسم المحافظ، أو على رأس أي محافظة هو!!! وقد علقت على صفحة إحدى الزميلات بأن هذا المقال لن يهز شعرة في رأس أي مسؤول، بما فيهم المحافظ الذي قد يقرأ المقال ويعرف أنه هو المقصود. لماذا؟ لأنه ببساطة لم يذكر اسمه. سيتجاهل الأمر ويترك لعقل القارئ أن يخمن أي محافظ هو وفي أي محافظة. الجيل الشاب الذي يرى أن رئيس تحرير الصحيفة لم يتجرأ على ذكر اسم محافظ... بأي مستوى من الجرأة سيقتدي؟!

لقد تحولت المكاتب الإعلامية في الوزارات والدوائر الرسمية، إلى مكاتب لتلميع هذا الوزير، أو ذاك المحافظ، أو ذياك المسؤول. كانت مهمة هذه المكاتب على الدوام، أن تمد الصحافة بالمعلومات، أو ترتب لقاء مع رأس المؤسسة أو الوزارة إذا أرادت الصحافة مقابلته ومحاورته في قضية ما. اليوم صارت شغلتها أن تنتج إعلاما على طريقة «امدح نفسك بنفسك» فإذا قابل وزير وزيرا آخر في الحكومة نشروا عنه خبرا وصورة... وإذا اجتمع مع مدراء مديريات وزاته نشروا عنه خبرا مصورا، كي يرى السيد الرئيس أنهم «يعملون ولا يمزحون» وإذا كتب منشورا على صفحته الشخصية يبدي رأيه بحدث ما، نشروه على صفحة الوزارة أو المؤسسة العامة ومولوه، وأرسلوا إشارة للمتابعين كي يقرؤوه... وإذا شارك في إطلاق حفل ما بحكم موقعه التخصصي مع وزارة أو هيئة أخرى في ذات الحكومة والبلد.... تبادل الفريق مع نفسه ومع وزيره أنخاب النجاح، ونشروا الصور والستوريات، ومولوا المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، أي دفعوا نقودا من ميزانية الدولة للفيسبوك كي يزيد من فرص انتشارها، أو استعانوا بمحظييهم من المؤثرين كي يشاركوا على صفحاتهم.

إحدى الصحف الرسمية نشرت في نهاية العام حصيلة أرقام منصاتها وعدد متابعيها، مرفقة بعبارة: «علما أن المنصات أنشأت حديثاً» بالله عليكم؟ وهل سنظن أنها أنشأت في عهد حافظ الأسد؟ إن كل ما في سوريا اليوم يبدو وكأنه أنشئ حديثا بعد أن تركها نظام الأسد خرابا يبابا... فهل يستحق الأمر أن تنوهوا لنا بمثل هذه السذاجة كي نشهق مندهشين: يا الله كم حققوا من معجزات؟!

أحد المدراء العامين يشكر صحفي صحيفته الرسمية لأنهم غطوا يوم المظاهرات في الساحل. حسنا إذا كنت صحيفة يومية رسمية ولم تغطِ فماذا عليك أنت ومراسليك أن تفعل؟ لماذا يقبض هؤلاء رواتبهم إن لم يغطوا. قال لي صديق طيب: برأيك ما وراء مثل هذه الحركات؟! قلت له: وراءها أن هناك مسؤولا يقول للناس بطريقة غير مباشرة، انظروا من يعملون تحت أمرتي قاموا بالواجب لأن مديرهم جيد، ويعرف كيف يدير، ويعرف كيف يشكر كي يذكر بنفسه وبحسن إدارته... وإذا لم تصدقوا اذهبوا إلى التعليقات لتروا كيف يرد من شكرهم الحسنة بعشرة أمثالها.

طبعا يمكن لأي مراقب حيادي أن يتابع ويقدم الشكر لهؤلاء وسواهم إن وجد أن هناك جهدا استثنائيا (ما هو فوق الواجب الذي عليك ان تؤديه) حقق إنجازا ما، أما إعلام أن تمدح نفسك بنفسك... فهو كمن يضع بنفسه أوسمة ونياشين على صدره!

نحن أمام لحظة تاريخية فارقة، يمكن للإعلام السوري أن يكون أفضل بكثير مما نراه، وأرقى بكثير من هذه المدائح البلهاء، وأوفى بكثير للناس ووجعهم دون أن يمن عليهم ويستعرض تفاعلهم معه كأرقام... مجرد أرقام. الأمر لا يحتاج للضمير فقط، فبعض من يعملون في هذا الإعلام لديهم ضمير يقظ وحي... لكنه يحتاج للخبرة والحزم والمهنية. اللامهني يمكن أن يفعل هذا وأكثر!

ذاكـــرة وطقـس ومنهـج حيـــاة

سوريـا.. حبـة قـمـح في قـلوبنـا

يونس أحمد الناصر - أحوال

في سهول سوريا التي شكلت مهد الزراعة الأولى، تحولت حبة القمح من مصدر للغذاء إلى نواة للهوية والذاكرة الجمعية، إنها قصة حضارة وإرث ثقافي حي، ينسج خيوط المجتمع عبر العصور.

البداية: من الاكتشاف إلى القداسة

منذ استئناس حبة الحنطة البرية في الهلال الخصيب، أصبح القمح عماد الاقتصاد والمجتمع السوري، هذا التاريخ المديد ولّد احتراماً قدسياً للخبز في الوجدان الشعبي، حيث لا تلقى فتاته على الأرض، كتكريم للجهد والعطاء المتجسد في كل رغيف.

الطقوس: نسيج التكافل الاجتماعي

تتجلى العلاقة العميقة مع القمح في طقوس جمعية عريقة، فـ«دق الحنطة» هو احتفال صيفي جماعي يتحول فيه العمل إلى أغانٍ وتضامن، وفي الساحل، يجسد «عيد البربارة» الوحدة المجتمعية، حيث يطهو الناس القمح (حلواً أو مالحاً) ويوزعونه على الجيران، مؤكدين بالقول الشعبي: «الأرض أقدم من الطوائف والقمح أقدم من العقائد».

موائد الفرح: أطباق تحكي التنوع

في المناسبات السعيدة، تحتل أطباق القمح مركز الموائد، ففي حوران، يرمز «المليحي الحوراني» إلى الكرم الجماعي، بينما تعكس أطباق الشرق مثل «القمَيحَة» (القمح المسلوق مع اللحم) و«الكبيبات» حكمة التخزين والصمود، ولا يكتمل عيد في الجزيرة دون «الكليجة»، تلك المعجنات المحشوة التي تقدم كأسمى تعبير عن الضيافة. في المطبخ الكردي السوري، يحافظ القمح على مكانة مركزية عبر أطباق كـ«كتايي» و«هيراي»، فيما يظل خبز التنور رمزاً مقدساً للحياة والكرم، وتزين المعجنات من دقيق القمح مثل المناقيش وفطائر المحاشي حفلات الأعراس والمناسبات العائلية.

موائد الحزن: لغة التضامن الصامتة

عند المصائب، تتحول موائد القمح إلى وسيلة عملية للتضامن، فطبق «القمِيحَة» أو «الهريسة»، بطبخه الطويل، يصبح وجبة جماعية ترمز للصبر المشترك.

وفي الأرياف، كان جيران أهل الفقيد يخبزون «خبز المواساة» ويرسلونه إليهم، برهاناً ملموساً على أن المجتمع لا يترك أفراده وحيدين.

الأعياد والمواسم: احتفاء بالدورة الطبيعية

ترتبط أعياد سورية عديدة بدورة القمح، ففي الساحل، يحتفل الأطفال بـ«عيد القوزللي» (أو التكتكة) بجمع القمح المحمص، احتفاءً بختام الشتاء.

وفي الربيع، تخرج العائلات للريف في احتفالية «الربيعية»، حيث موائد البرغل واللبن وباقات الأزهار البرية.

كما يتحول تحضير «السليقة» (القمح المسلوق) في موسم الحصاد إلى عيد صغير يجمع الأهل والجيران.

التحديات والصمود: إحياء الذاكرة

تواجه هذه التقاليد اليوم تحديات اقتصادية جسيمة، اضطرت معها عائلات كثيرة لتقليص الطقوس أو استخدام مكونات أقل كلفة، لكن الذاكرة الجمعية تصمد، فالناس يحاولون الحفاظ على الجوهر الرمزي لهذه الممارسات، حتى في ظل الظروف الصعبة.

في المهاجر، يحاول السوريون إعادة إنتاج أطباق وطنهم، كأنهم يحملون حفنة من ترابه معهم.

لقد تحولت هذه الأطباق إلى وسيلة حية للتعبير عن الهوية والانتماء.

حبة القمح السورية هي أكثر من مجرد زراعة، إنها سيرة مكان وروح شعب، من أهراء روما في حوران إلى موائد الصمود اليوم، تظل هذه الحبة الذهبية رواية متجددة عن الانتماء.

فما دام هناك سوري يخبز رغيفاً، أو يوزع كليجة في العيد، أو يطبخ قمحية في المحنة، تبقى سوريا حية في قلوب أبنائها.

بقي أن نقول بأن سنابل القمح أضحت اليوم على أوراقنا النقدية، وذلك يمثل أكثر من مجرد رمز زراعي، إنه بصيص أمل وتعبير عن الحنين، يُترجم مشاعر الأمة نحو مستقبل مختلف عن ماضيها السياسي المضطرب، فهو بمثابة رد اعتبار لأرض عطشى للسلام والرخاء، ويذكر السوريين بأن ثروتهم الحقيقية تنبت من تربتهم.



مليارات خارج سوريا

لماذا لا تعود طاقات اللاجئين إلى الوطن ؟

تُناقَش قضية اللاجئين في الغالب ضمن مقاربات إنسانية أو سياسية، بينما يحظى التحليل الاقتصادي الكمي بحيز محدود في المجال الإعلامي. غير أن دراسة الآثار الاقتصادية المحتملة لعودة اللاجئين تكتسب أهمية خاصة، لما لها من انعكاسات مباشرة على الاقتصاد السوري من جهة، وعلى السياسات المالية لدول الاستقبال من جهة أخرى. تهدف هذه المقالة إلى تقديم قراءة كمية مبسطة، تشرح كيف يمكن لعودة اللاجئين أن تتحول إلى فرصة حقيقية لدعم الاقتصاد السوري.

آية السليمان ـ مكتب أحوال ـ فرنسا

تُظهر البيانات الرسمية أن عدد السوريين الحاصلين على صفة لاجئ أو حماية فرعية في فرنسا بلغ نحو 43،000 شخص مع نهاية عام 2023، (OFPRA،2023). أما في ألمانيا، وهي الدولة الأوروبية الأكثر استقبالًا للاجئين، فيُقدَّر عددهم حوالي 620،000 شخص.(BAMF، 2023) وبذلك، فإن عدد السوريين في هذين البلدين وحدهما يقارب 665،000 شخص، وهو رقم يعادل قوة عمل كبيرة إذا ما قورن بالواقع الديمغرافي والاقتصادي داخل سورية اليوم.

المؤشرات الاقتصادية في سورية

قدّر الناتج المحلي الإجمالي لسورية بنحو 20 مليار دولار في عام 2023. وهو مستوى منخفض يعكس سنوات طويلة من التراجع الاقتصادي. ويبلغ متوسط الناتج المحلي للفرد حوالي 850 دولار. ومن المهم التوضيح أن هذا الرقم لا يمثل دخل المواطن، بل هو مؤشر عام لقياس حجم النشاط الاقتصادي. وللمقارنة، فبحسب دراسة أجرتها World Bank لعام 2023 بلغ متوسط الناتج المحلي للفرد نحو 44،000 دولار في فرنسا و48،000 دولار في ألمانيا. هذا الفارق الكبير لا يدل على اختلاف في قدرات البشر، بل على اختلاف في فرص العمل والبنية الاقتصادية.

لماذا يمكن أن تُحدث العودة فرقًا؟

ينطلق هذا التحليل من فرضية مفادها أن عودة جزء من اللاجئين تسهم في رفع مستوى الإنتاجية الاقتصادية. فخلال سنوات إقامتهم في الخارج، اندمج كثير من اللاجئين في سوق العمل، واكتسبوا مهارات مهنية وخبرات عملية وأساليب تنظيم حديثة. وعند عودة هؤلاء، حتى لو عاد جزء منهم فقط، فإن قدرتهم على الإنتاج تكون أعلى من المتوسط الحالي داخل سورية. وتشير التقديرات إلى أن إنتاجية الفرد العائد يمكن أن تكون أعلى بخمس أضعاف، وربما أكثر، إذا توفرت له بيئة عمل مستقرة نسبيًا.

وفق هذه المعطيات، يمكن أن تسهم عودة اللاجئين في زيادة سنوية للنشاط الاقتصادي تتراوح بين 1،1 و2،8 مليار دولار، أي ما يعادل زيادة تتراوح بين 5٪ و14٪ من حجم الاقتصاد الحالي. (World Bank، 2023) وبأسلوب مبسّط، تعني هذه الأرقام مزيدًا من العمل، ومزيدًا من الاستهلاك، ومشاريع صغيرة جديدة، وحركة أكبر في الأسواق المحلية.

الكلفة الاقتصادية على دول الاستقبال

تتحمّل دول الاستقبال كلفة مالية مرتفعة نتيجة بقاء اللاجئين. ففي فرنسا، تتراوح الكلفة السنوية للاجئ الواحد بين 8،000 و20،000 يورو(OCED،2022. Cour des comptes، 2022)، بينما تصل في ألمانيا إلى ما بين 10،000 و30،000 يورو سنويًا للفرد)2021. IAB، 2022(OECD. لذلك تعتمد بعض الدول برامج العودة الطوعية، حيث تصل المساعدات المقدّمة لبعض العائلات الراغبة في العودة إلى نحو 20،000 يورو للأسرة الواحدة. دخول هذه المبالغ إلى سورية يعني استثمارًا مباشرًا في السوق المحلية وليس عبئًا اقتصاديًا.

خلاصة

تُظهر هذه المقاربة الكمية أن عودة اللاجئين ترتبط بآثار اقتصادية متعددة المستويات، تشمل زيادة مؤكدة في النشاط الاقتصادي داخل سورية، وتغيرًا في مستويات الإنفاق العام في دول الاستقبال. وتظل هذه التقديرات مرتبطة بتطورات اقتصادية وسياسية مستقبلية، وبالإطار القانوني الدولي المنظم لقضايا اللجوء.



ماذا بعد إلغاء قانون قيصر



أحمد رفعت يوسف

كاتب وصحفي سوري

أما وقد تم إلغاء قانون قيصر بشكل رسمي، فنستطيع القول مبروك للشعب السوري... كل الشعب السوري.. وبدون الدخول في زواريب التقسيمات والاتهامات، والاتهامات المضادة، التي تنغص حياة ويوميات السوريين، وتضيع بو صلتهم .

كان قانون قيصر، سيفاً موضوعاً على رقبة الشعب السوري، ينحرها ببطء وبألم، وإلغائه يشكل فرصة رائعة، لنستطيع أن نبدأ من جديد، لبناء سورية المستقبل.

مهما قلنا عن الأسباب التي أوصلتنا إلى إلغاء القانون، فنستطيع القول، بأن الوصول إلى هذا الإلغاء كان ضرورياً، لأن استمراره كان كارثة، ومعاندة الأمريكيين وسط هذه الظروف التي نحن فيها اليوم كارثة أكبر، والثمن سيكون المزيد من دماء السوريين، والمزيد من الحصار والضغوط، وإفقار وإذلال الشعب السوري، رغم ما يعانيه من استنزاف وأزمات وفقر وقهر.

وهناك نقطة مهمة، وهي أن مبادرة ترامب لإلغاء القانون، لم تأت لكرم أخلاق منه، ولا بسبب حبه للشعب السوري، أو حرصه عليه، ولا في لحظة مراجعة، أو تأنيب ضمير (غير موجود) أمريكية أو من القوى الإقليمية والدولية المؤثرة، على ما فعلوه بالشعب السوري، وهم يتصارعون على أرضنا، وعلى حسابنا وبدمائنا، وإنما فرضته حاجة إقليمية ودولية، تتطلب الهدوء والاستقرار في المنطقة، وهذا مستحيل بدون سورية، وهذا من حسن حظ الشعب السوري، الذي دفع ثمن هذا الصراع غالياً، أن تتلاقى مصلحة كل القوى المتصارعة والمؤثرة، على الهدوء في سورية.

أما تبجح ترامب حول الجولان، فهو ليس سوى كلام فارغ وسخيف، فالجولان وبدون الدخول أيضاً في التفاصيل والاتهامات، سواء كانت حقيقة أم تضليلاً، عمن باع ومن اشترى ومن تنازل، فهو أرض سورية، لا يملك أحد في العالم، لا في الداخل ولا في الخارج، حق التنازل عنه، لأنه حق مصان للشعب السوري، بموجب القوانين الأممية، والشرعية الدولية، وقد خسرناه في لحظة اختلال في توازنات القوى، التي أدت إلى هزيمة حزيران عام 1967، ولم نستطع استعادته خلال 57 عاماً، بسبب استمرار هذا الخلل، ورغم وجود القرارات الأممية والدولية، التي تتكرر سنوياً، حول هذا الحق، وعندما تتغير هذه التوازنات، فسوف نستعيده، رغماً عن أنف ترامب، وتوقيعه وتبجحه.

ما يجري يؤكد، أن عوامل قوة سورية، ترتكز على ثلاثة أركان، وهي (شعب، وجيش، وموقع جيوسياسي) أما وقد بتنا نفتقد وجود جيش قادر على خوض معارك، للدفاع عن الحقوق السورية مع الخارج، فبقيت لدينا قوة الشعب والموقع، ويجب أن لا نستهين بما نتملك، فالموقع الجيوسياسي لسورية، حاجة لكل القوى الإقليمية والدولية، التي تريد أن تجد لها موقعاً وقيادة ومصالح في منطقتنا، التي تعتبر الأهم في العالم، والمؤشر على صعود وانهيار الامبراطوريات والدول العظمى عبر التاريخ، وهذا لا يمكن أن يكتمل بدون مفتاحها (سورية) وكان هذا أحد الأسباب الرئيسية لإلغاء القانون، أما الشعب السوري، فهو ذكي وخلاق ومبدع، وصانع حضارة، وفي مقدمة شعوب العالم، وهو قادر على بناء سورية، وبسرعة فائقة، إذا ما أعطيت له الفرصة.

هذا يشكل رسالة مهمة للقيادة السورية، بأن تستثمر وتعتمد، على ما تمتلكه سورية من عوامل قوة كبيرة، وفي مقدمتها الشعب السوري، فنحن في هذه الفرصة، بحاجة لكل مهندس، وطبيب، وحقوقي، وأكاديمي، وإداري، وفني، ولكل يد عاملة وخبرة سورية، لأن نهضة سورية، وإعادة بنائها، لا يمكن أن تتم بدون مشاركة جميع السوريين، وهذا يتطلب اتخاذ كل ما يلزم لاستثمار هذه الثروة البشرية الجبارة، والتي تشكل اليوم طاقة كامنة وكبيرة، تحتاج لمن يطلقها، وهذا لا يمكن أن يتم، بدون دستور، تتم صياغته على أسس وطنية، وتتناسب مع خصوصية الشعب السوري، وسيادة القانون، ومصالحة وطنية شاملة، ونتمنى أن لا نضيع هذه الفرصة. أما وقد أصبحت الفرصة سانحة الآن، وأصبحنا على أبواب مرحلة جديدة، كلها أمل وتفاؤل، فنستطيع القول.. أعطوا الشعب السوري حقوقه، وهيئوا له الفرصة للانطلاق، وخذوا ما يدهش العالم.

العملة السورية الجديدة
سيادة تُستعاد وخطوة مهمّة في طريق التعافي الاقتصادي

محمود الذرعاوي (*)

مع صدور المرسوم المتعلق بإصدار العملة السورية الجديدة، واقتراب موعد إطلاقها رسمياً، تدخل سوريا مرحلة نقدية مفصلية لا يمكن فصلها عن التحولات السياسية والاقتصادية التي أعقبت التحرير. فالعملة ليست مجرد أداة تبادل، بل عنوان سيادي، ومرآة لثقة المجتمع بدولته، ومؤشر على جدّية الانتقال من إدارة الأزمة إلى مسار التعافي وإعادة البناء.

العملة.. رمز سيادي قبل أن تكون وسيلة دفع

العملة الوطنية هي أحد أبرز رموز السيادة. ومن غير المقبول وطنياً وأخلاقياً أن تبقى العملة السورية حاملة لصور ارتبطت بالقتل والدمار ومعاناة السوريين. إعادة تصميم العملة اليوم ليست تفصيلاً شكلياً، بل تصحيح رمزي للتاريخ القريب، وتأكيد على أن سوريا الجديدة تُبنى برموز جامعة تعبّر عن الدولة ومؤسساتها، لا عن مرحلة سوداء من القمع والانهيار.

حاجة عملية لتسهيل حياة المواطنين

سنوات التضخم وتراجع القيمة الشرائية حوّلت التعامل النقدي إلى عبء يومي، حيث بات المواطن مضطراً لحمل كميات كبيرة من الأوراق النقدية لشراء حاجات أساسية.

إصدار عملة جديدة بقيم اسمية أكثر ملاءمة يعيد المنطق والبساطة للتعاملات اليومية، ويُسهّل التسعير والفوترة والمحاسبة، ويخفف من التشوّهات التي أثقلت كاهل الأفراد والتجار والمؤسسات.

أداة لإعادة ضبط المشهد النقدي

تبديل العملة يمنح مصرف سورية المركزي فرصة حقيقية لإعادة ضبط الكتلة النقدية، من خلال معرفة حجم النقد المتداول فعلياً، وسحب السيولة غير النظامية، والحد من التزوير والاقتصاد الأسود، وإعادة ربط السيولة بالنظام المصرفي. وهي خطوة أساسية لأي إصلاح نقدي جاد، شرط أن تُدار بمهنية وشفافية، وبما يراعي أوضاع المواطنين في مختلف المناطق.

الذهب.. غطاء سيادي يقارب حجم الكتلة النقدية

وفقاً لتصريحات حاكم مصرف سورية المركزي، تمتلك سوريا احتياطياً من الذهب يُقدَّر بنحو ستّة وعشرين طناً، وهو احتياطي تُقارب قيمته حجم الكتلة النقدية المتداولة حالياً، والمقدّرة بنحو اثنين وأربعين تريليون ليرة سورية. ورغم أن الذهب لم يعد يُستخدم كغطاء مباشر للعملات كما في السابق، إلا أن وجود هذا الاحتياطي يشكّل عنصر طمأنة سيادي ونفسي مهم، ويعزز الثقة بأن العملة السورية الجديدة تستند إلى أصول حقيقية، لا إلى قرارات شكلية أو توسّع نقدي غير محسوب.

رسالة تعاف إلى الداخل والخارج

يحمل إصدار العملة الجديدة، وقرب إطلاقها، رسالة واضحة مفادها أن الدولة استعادت قرارها النقدي، وتعمل على إعادة بناء مؤسساتها المالية، والانتقال التدريجي من اقتصاد إدارة الأزمة إلى اقتصاد الاستقرار والتعافي. وهي رسالة موجهة للمواطن أولاً، وللمغتربين والمستثمرين والشركاء الإقليميين ثانياً.

في المحصلة، إن تبديل العملة السورية ليس حلاً سحرياً لكل مشكلات الاقتصاد، لكنه خطوة ضرورية ومفصلية في طريق التعافي المالي والاقتصادي. نجاح هذه الخطوة لا يُقاس بشكل الورقة النقدية، بل بعدالة التطبيق، وشفافية الإجراءات، وقدرة الدولة على حماية صغار المدّخرين، وتجنّب أي ارتدادات تضخمية أو فوضى في الأسواق. وعندما يُربط الإصلاح النقدي بأصول سيادية واضحة وبسياسات مالية منضبطة، يمكن للعملة السورية الجديدة أن تتحول إلى رافعة ثقة حقيقية، وعنوان لمرحلة استقرار ونهوض طال انتظارها.

(*) رجل أعمال - نائب رئيس المنتدى الاقتصادي السوري للتنمية.



الشارع السوري بين الترحيب والتحذير من «طمس التاريخ»

الليرة السورية الجديدة.. «فجر اقتصادي» يثير جدل الهوية

دمشق - احوال

في خطوة رمزية واقتصادية بالغة الأهمية، أصدر مصرف سوريا المركزي المرسوم رقم 293 لعام 2025، القاضي بإطلاق العملة السورية الجديدة، التي سيبدأ التعامل بها اعتباراً من الأول من كانون الثاني/يناير 2026. هذا التغيير الجذري لم يقتصر على حذف صفرين من القيمة النقدية، بل امتد ليشمل فلسفة التصميم ذاتها، مما أثار جدلاً واسعاً في الشارع السوري ومنصات التواصل الاجتماعي.

تتميز التصاميم الجديدة، التي تشمل ست فئات نقدية، بخلوها التام من صور الأشخاص والزعماء، في قطيعة واضحة مع حقبة تمجيد الأفراد التي سادت لعقود. وقد أكد الرئيس أحمد الشرع أن العملة الجديدة هي تعبير عن «الهوية الوطنية الجديدة» والابتعاد عن تقديس الأشخاص، مشيراً إلى أنها تمثل «فجر الاقتصاد السوري» وبداية مرحلة مالية جديدة.

وبدلاً من الرموز السياسية أو المعالم التاريخية الشهيرة، ركزت التصاميم على رموز طبيعية وزراعية وحيوانية، تعكس تنوع الجغرافيا السورية وخصوبة أراضيها. وقد صرح مصممو العملة أن اختيار الرموز جاء بعد مسح طبوغرافي شامل للجغرافيا السورية لتمثيل جميع المحافظات بعدالة.

انعكس هذا التغيير على منصات التواصل الاجتماعي، حيث انقسم السوريون بين مؤيد ومنتقد. فقد رحب الكثيرون بغياب صور الزعماء، معتبرين ذلك خطوة نحو بناء دولة المؤسسات، وقال سوريين لاحوال: «أخيراً عملة بلا صور تمجد الأشخاص، هذا هو التغيير الحقيقي».

في المقابل، وجهت انتقادات حادة لغياب المعالم الأثرية الشهيرة (مثل تدمر أو قلعة حلب)، حيث رأى البعض أن هذا يمثل «طمسًا للهوية التاريخية» العميقة لسوريا.

وكتب معلق على فيس بوك: «العملة الجديدة اللي مصممها دارس جغرافيا ومحاصيل زراعية لكن مش دارس تاريخ»، مشيراً إلى أن وضع «محاصيل زراعية» على العملة يقلل من قيمة سوريا الحضارية. كما ظهرت تعليقات ساخرة تشير إلى أن المهم هو «القوة الشرائية» لليرة وليس شكلها، مع مخاوف من أن يكون التغيير مجرد إجراء شكلي لا يحل أزمة التضخم، حيث شبهها البعض بـ«أوراق اللعب» بسبب ألوانها وتصاميمها الحديثة. ومع ذلك، فإن الإجماع يصب في أن هذه العملة الجديدة، بتصاميمها الخالية من صور الزعماء، تمثل نقطة تحول رمزية مهمة في مرحلة ما بعد سقوط النظام.

رواتب العاملين في سورية.. تباين مخيف وفجوة بين الدخل والانفاق والحل ضمير مجهول

أحوال - رغد يوسف

تصوير - سيدرا محمد

من خلال جولة ميدانية أجرتها جريدة أحوال في العاصمة دمشق تبين أن الرواتب تختلف بشكل كبير بين فئة وأخرى.

وأكد المشاركون في حديثهم لنا أن..

في ظلّ الظروف الاقتصادية الراهنة وارتفاع تكاليف المعيشة. فالدخل الشهري لم يعد مجرد رقم، بل عامل أساسي يحدد مستوى الاستقرار والراحة النفسية للأفراد وأن الجزء الأكبر من الرواتب يُصرف على الاحتياجات الأساسية، وفي مقدمتها الإيجار، ثم الطعام والمواصلات، يليها تسديد الأقساط والالتزامات الشهرية. في المقابل، تراجعت القدرة على الإنفاق على الكماليات، وقلّت فرص الادخار لدى شريحة واسعة من الناس.

هذا الواقع جعل كثيرين يشعرون بأن الراتب لم يعد كافيًا لتأمين حياة مستقرة، حتى وإن كان الدخل ضمن المعدلات المتوسطة.

كما أن التحدي الحقيقي لا يكمن فقط في قيمة الراتب، بل في الفجوة المتزايدة بين الدخل وتكاليف المعيشة، إضافة إلى أسلوب إدارة المصروفات. وبين الأرقام والواقع اليومي، يبقى السؤال مطروحًا: هل الحل في رفع الرواتب؟ أم في إعادة النظر في نمط الحياة والإنفاق؟







مـــن خنـــادق الحصـــار إلى ســـــدة الإدارة..

الدكتور عبد الرحمن الأعمى.. لسان الحماصنة





أحوال ـ مرهف مينو ـ باريس

«كنـا نشـتم المحافـظ سـرّاً أيـام نظـام الأسـد، الآن لا نشـتم بـل نصـرخ عالياً وصوتنـا يصـل».. هكـذا صـرخ لنـا "فرحـان" الحمصي عندمـا سـألناه عـن محافـظ حمـص.

يمثـل الدكتـور عبـد الرحمـن الأعمـى، محافـظ حمـص الجديـد، نموذجـاً فريـداً للقيـادات الشـابة فـي «الدولـة الجديـدة»، حيـث يجمـع بيـن الكفـاءة الإداريـة والخبـرة الميدانيـة التـي اكتسـبها فـي أصعـب مراحـل الثـورة السـورية.

الدكتـور عبـد الرحمـن، الـذي تولّـى منصبـه فـي ديسـمبر 2024، لـم يكـن مجـرد مراقـب للأحـداث، بـل كان أحـد «أبنـاء الحصـار» الذيـن صمـدوا فـي حمـص القديمـة، مـا يمنحـه شـعبية واسـعة.

من طبيب بيطري إلى واجهة الإدارة الجديدة

الدكتـور عبـد الرحمـن الأعمـى، مـن مواليـد حمـص عـام 1987، يحمـل خلفيـة أكاديميـة متنوعـة تشـمل الطـب البيطـري، وبكالوريـوس وماجسـتير فـي إدارة الأعمـال، إضافـة إلـى دبلـوم فـي إدارة المـوارد البشـرية. وتشـير هـذه المؤهـلات المتعـددة إلـى توجـه الإدارة الجديـدة نحـو الكفـاءات الشـابة ذات الخبـرة الإداريـة.

وقبـل تعيينـه محافظـاً لحمـص، شـغل عبـد الرحمـن منصـب وزيـر التنميـة والشـؤون الإنسـانية فـي حكومـة الإنقـاذ بيـن عامـي 2018 و2021، وهـو حاليـاً عضـو فـي إدارة الشـؤون السياسـية بالحكومـة الحاليـة.

صمود في حمص القديمة

أكـدت مصـادر متعـددة لجريـدة أحـوال وصـور متداولـة أن الدكتـور عبـد الرحمـن كان متواجـداً داخـل أحيـاء حمـص القديمـة خـلال فتـرة الحصـار الخانـق الـذي فرضـه النظـام السـوري السـابق بيـن عامـي 2012 و2014.

وتُظهـر صـور قديمـة الأعمـى إلـى جانـب شـخصيات بـارزة مـن شـباب الحصـار، مـا يعكـس انخراطـه المباشـر فـي الحالـة الثوريـة والميدانيـة داخـل الأحيـاء المحاصـرة.

هـذا التواجـد الميـداني خـلال الحصـار منحـه محبـة الشـارع الحمصي، إذ يُنظـر إليـه كـأحد الذيـن عاشـوا معانـاة المدينـة وقدمـوا الخدمـات الطبيـة والإغاثيـة، ولـم يغـادر إلا بعـد اتفـاق الخـروج فـي مايـو 2014.

تخليد رموز الثورة ومواجهة الإرهاب

تجلّـت هـذه الخلفيـة النضاليـة فـي قراراتـه الأخيـرة، أبرزهـا قـراره بتخليـد ذكـرى أيقونـة حمـص الشـهيد عبـد الباسـط السـاروت، عبـر إطـلاق اسـمه علـى ملعـب بابـا عمـرو فـي حمـص.

علـى الصعيـد الأمنـي، واجـه المحافـظ تحديـاً كبيـراً تمثّـل فـي التفجيـر الإرهابـي الـذي اسـتهدف مسـجد الإمـام علـي بـن أبـي طالـب فـي حـي وادي الذهـب.

وقـد أظهـر تفـاعـلاً مباشـراً مـع الحـادث، إذ أشـرف علـى نقـل المصابيـن ومتابعـة التحقيقـات، مـؤكداً أن هـذه الأعـمـال لـن تنجـح فـي زعزعـة التماسـك الوطنـي.

كمـا جمـع الشـارع الحمصي ومنـع الفتنـة فـي أحـداث جريمـة زيـدل.

الدفاع عن جمهور الكرامة ضد التجني

فـي خطـوة غيـر مسـبوقة نالـت استحسـان الشـارع السـوري، وجّـه محافـظ حمـص الدكتـور عبـد الرحمـن الأعمـى رسـالة شـديدة اللهجـة إلـى رئيـس الاتحـاد السـوري لكـرة القـدم، رافضـاً بشـكل قاطـع قـرار تغريـم نـادي الكرامـة مبلـغ مليـون ونصـف ليـرة سـورية، واصفـاً القـرار بأنـه «تجنـي غيـر مبـرر» علـى جمهـور واعٍ عبّـر عـن موقـف أخلاقـي نبيـل.

وأكـد المحافـظ فـي رسـالته الرسـمية أن جمهـور الكرامـة لـم يصـدر عنـه أي ألفـاظ بذيئـة، بـل كان موقفـه رداً علـى منشـور مسـيء صـدر عـن لاعـب نـادي الوحـدة ميـلاد حمـد، تضمـن دعـوة صريحـة لاسـتهداف إدلـب وأهلهـا. واعتبـر أن الأصـل كان يقتضـي مسـاءلة اللاعـب وإلزامـه باعتـذار علنـي، بـدلاً مـن معاقبـة الجمهـور.

تحديات مستمرة

يواجـه الدكتـور عبـد الرحمـن تحديـات كبيـرة علـى الصعيديـن التنمـوي وإعـادة الإعمـار فـي محافظـة عانـت مـن دمـار واسـع. ويُلاحـظ تواجـده الدائـم فـي الأسـواق والأحيـاء المدمـرة التـي شـهدت قصفـاً عنيفـاً، مثـل بابـا عمـرو والخالديـة والبياضـة، حيـث يتابـع عـن كثـب خطـط إطـلاق المشـاريع الاسـتثمارية، وينفـذ جـولات ميدانيـة مسـتمرة فـي أريـاف حمـص بهـدف التواصـل المباشـر مـع الأهالـي وحـل مشـكلاتهم المعيشـية.

كمـا خصـص المحافـظ يـوم الأربعـاء مـن كل أسـبوع لمقابلـة المواطنيـن والاسـتماع إلـى مطالبهـم، مـع إظهـار مرونـة فـي اسـتقبال الحـالات الاسـتثنائية خـارج هـذا الموعـد، مـا يعـزز صـورة «المحافـظ القريـب مـن شـعبه».

خبير اقتصادي سوري يطرح خطة اقتصادية متكاملة لبناء أحد اسرع اقتصادات المنطقة نموا"

مهند زنبركجي: نحن في سباق مع الزمن



أحوال ـ خاص:

حـوار خـاص مـع أحـوال اكـد الخبيـر الاقتصـادي مهنـد الزنبركجـي بأننـا فـي حالـة سـباق مـع الزمـن للنهـوض بالاقتصـاد السـوري وأوضـح رؤيتـه المتمثلـة فـي خارطـة طريـق متكاملـة لإعـادة هيكلـة الاقتصـاد تعتمـد علـى مسـارين:

المسار الاول هو:

-تاسـيس شـركات قابضـة حكوميـة تـدار بـذات هيكليـة، آليـة ورواتـب الشـركات القابضـة العالميـة وتتماشـى مـع رؤيـة الدولـة فـي توجههـا نحـو اقتصـاد السـوق الحـر.

واكـد زنبركجـي، بأننـا فـي حالـة سـباق مـع الزمـن لانقـاذ الاقتصـاد السـوري مـن حالـة الانهيـار

-إعـادة هيكلـة الصنـدوق السـيادي بشـكل شـفاف ويتطابـق فـي بنيتـه وآليتـه مـع الصناديـق السـيادية فـي الـدول الخليجيـة والآسـيوية الناجحـة.

-تاسـيس صناديـق ومحافـظ اسـتثمارية تخضـع لقوانيـن صارمـة ورقابـة مشـددة.

إعـادة هيكلـة سـوق الاوراق الماليـة الـذي يعانـي مـن خلـل واضـح حاليـا" ويعمـل كطـارد للمسـتثمرين بـدلا مـن جذبهـم.

المسـار الثانـي الـذي يسـير بـذات التوقيـت مـع المسـار الاول، يتضمـن:

علـى صعيـد الاسـتثمارات المحليـة:

-تسـهيلات اسـتثنائية للمسـتثمرين السـوريين المغتربيـن والمقيميـن مـع إعفـاء ضريبـي كامـل لعقـد مـن الزمـن.

تأسـيس شـركة اسـتشـارات واسـتثمارات، يديرهـا متخصصـون فـي الاستشـارات والجـداوى الاقتصاديـة، تعمـل علـى دعـم أصحـاب المشـاريع الصغيـرة والمتوسـطة مـن السـوريين تشـاركهم بـرأس المـال.

على صعيد الاستثمارات الخارجية:

-طـرح مواقـع جديـدة للإسـتثمارات العربيـة والأجنبيـة حسـب حاجـة البلـد.

-تخصيـص مناطـق حـرة، كل منطقـة لمجـال تخصصـي، وتكـون هـذه المناطـق معفـاة مـن الضرائـب.

يذكـر هنـا بـان السـيد مهنـد الزنبركجـي يعمـل بصفـة خبيـر لـدى دول مجلـس التعـاون الخليجـي فـي تأسـيس وإعـادة تأهيـل وهيكلـة الشـركات الفندقيـة المنهـارة، المتعثـرة، الخاسـرة والناشـئة، بالاضافـة الـى خبرتـه فـي تأسـيس الشـركات القابضـة والصناديـق السـيادية، التخطيـط الاسـتراتيجي وادارة الازمـات.

فلاحو الريف الشرقي في الرقة للحكومة:

انظـروا إلينـا بعـين العطـف

مكتب الرقة ـ فرحان الفياض:

قـرى فـي سـرير نهـر الفـرات الغربـي يعمـل سـكانها بالزراعـة وتربيـة المواشـي، مـن الشـمال نهـر الفـرات ومـن الجنـوب الباديـة تبلـغ مسـاحتها 60 الـف هكتـار المسـاحة المرويـة فـي سـرير النهـر 7000 هكتـار منهـا 6000 هكتـار تـروى مـن مشـروع الـري الحكومـي و1000 هكتـار تـروى بواسـطة المحـركات الخاصـة مـن نهـر الفـرات.

مشـروع ري مغلـه الحكومـي ويتألـف مـن اربـع مضخـات واحـدة احتيـاط

يـروي مسـاحة 6000 هكتـار تـزرع بالمحاصيـل الرائيسـة الزراعيـة قمـح وقطـن والشـوندر السـكري والفصـة العلفيـة والمحاصيـل التكذيفيـة الـذرة الصفـراء والسمسـم ومحاصيل الخضـار الصيفيـة وتـروى بمضخـات الـري الحكوميـة بطاقـة 9متـر مكعـب بالثانيـة اي كل مضخـة 3 متـر مكعـب بالثانيـة.

مـا يتأملـه الفلاحيـن مـن الحكومـة تأميـن مسـتلزمات الزراعـة مـن بـذار واسـمدة فـي أوانهـا

- صيانـة محطـات الضـخ التـي تـروي الاراضـي الزراعيـة وتأميـن مسـتلزمات الاصـلاح

- توفـر مراكـز اسـتلام لمحصـول القطـن

- توفـر مجففـات للـذرة الصفـراء ممـا يضطـر الاخـوة الفلاحـون لنشـرها علـى الطروقـات ممـا يسـبب وقـوع حـوادث وبيـع المحصـول باسـعار بخسـة غيـاب دور مؤسسـة الأعـلاف

- عدم صلاحية الطرقات الزراعة والتي تحتاج الى الترميم

- انخفـاض منسـوب نهـر الفـرات يـؤدي الـى عـدم امكانيـة تشـغيل محطـات الـري بطاقتهـا القصـوى

- فـي السـنوات الاخيـرة تهطـل الامطـار وتشـكل سـيول قادمـة مـن الباديـة ممـا يـؤدي الـي جـرف التربـة وتدمبـر المحاصيـل وبالتالـي الحاجـة الـى إقامـة سـدات لحصـاد الميـاة فـي الباديـة بغيـة تأميـن الميـاة للمواشـي وحفاظـاً علـى القـرى والمحاصيـل فـي سـرير النهـر

- نأمـل مـن الـوزارات ذات العلاقـة النظـر إلينـا بعيـن العطـف والإهتمام.



هدم المخالفات والكيل بمكالين...
فهل يستوي من يشيد غرفة للماوى مع تجار الأزمات..؟



أحوال- خـاص :

مـع سـقوط النظـام البائـد وغيـاب المؤسسـات اجتاحـت فوضـى مخالفـات البنـاء أغلـب المناطـق فـي الأشـهر الأولـى للتحريـر، ممـا دفـع المعنييـن فـي المحافظـات إلـى شـن حمـلات هـدم للمخالفـات، إلا أن هـذا الإجـراء لـم يأخـذ منحـى العدالـة علـى الجميـع وخاصـة أن هنـاك مجالـس محاليـة انتهجـت أسـلوب الكيـل بمكاليـن والهـدم علـى مبـدأ " خيـار وفقـوس" حسـب تاكيـدات مواطنيـن اضطـروا لبنـاء غرفـة مـن أجـل لـم شـمل أسـرة مهجـرة لا يوجـد لديهـا سـكن أو مـأوى، مـع أن هنـاك مئـات المخالفـات فـي ذات المنطقـة مازالـت قائمـة ولـم يتحـرك أحـد لهدمهـا، علمـاً أن أصحـاب هـذه المخالفـات تجـار ومتعهديـن غايتهـم مـن إشـادة الابنيـة المخالفـة بقصـد التجـارة. متسـاءلين هـل مـن المعقـول والمنطـق أن يهـرول المسـؤولين إلـى هـدم غرفـة أو سـطح ل "سـترة" عائلـة مـن دون مـاوى وغـض النظـر عـن هـؤلاء التجـار والأبنيـة الطابقيـة...؟ !.

تشكيك واتهام !

هـذا التسـاؤل يفتـح أبـواب التشـكيك والتهـم بحـق المعنييـن فـي المحافظـات أو المجالـس المحليـة التـي تشـهد هـذه الظاهـرة.

حماة مثالاً

مواطنـون مـن حمـاة عبـروا فـي حديثهـم لـ«جريـدة أحـوال» عـن اسـتيائهم مـن تصـرف المعنييـن والازدوجيـة فـي التعامـل مابيـن مواطـن فقيـر بحاجـة إلـى غرفـة وتجـار الأزمـات، مطالبيـن بتطبيـق نظـام التسـوية عبـر دفـع مبالـغ ماليـة وليـس هـدم المخالفـة التـي تـؤوي صاحبهـا.

رسوم للمعالجة

وبدورهـم دعـا خبـراء عقاريـون إلـى ضـرورة إيجـاد طـرق لمعالجـة هـذه المخالفـات البسـيطة للمواطنيـن مـن خـلال فـرض رسـوم ماليـة، مؤكديـن أن القانـون 40 الخـاص بالمخالفـات الموضـوع مـن زمـن النظـام البائـد وضـع لتحقيـق مكاسـب شـخصية، إلا أنـه ممكـن البنـاء علـى مـواد هـذه القانـون الجيـدة وتطبيقهـا لانصـاف الجميـع.

أخيراً

واخيـراً ومـع وجـود أشـخاص اسـتغلوا الظـروف التـي حصلـت عقـب سـقوط النظـام البائـد وتراجـع أداء بعـض السـلطات لفتـرة معينـة، لكـن هـذا لا يعنـي أن يتـم معاملـة هـؤلاء كباقـي الأشـخاص الذيـن بنـوا مخالفـات بسـيطة، كان الهـدف منهـا تأميـن غرفـة أو تدعيـم منازلهـم وليـس تحقيـق أربـاح.

القبـــض عـلـى شـــبكة لصـــوص خطيـــرة

الآثار السـورية كيـف نحميها من العبـث؟

أحوال- خاص:

أعلنـت وزارة الثقافـة السـورية أنَّ الأجهـزة المختصـة ألقـت القبـضَ علـى رأس شـبكة لصـوص الآثـار المتورِّطيـن فـي سـرقة قطـع أثريـة الشـهر الماضـي مـن قاعـة الكلاسـيك فـي المتحـف الوطنـي بدمشـق، لافتـةً إلـى أنَّ التحقيقـات المشـتركة مـع وزارة الداخليـة واسـتعادة تسـجيلات المراقبـة قـادت إلـى كشـف تفاصيـل العمليـة. وبيَّنـت الـوزارة فـي بيانهـا أنَّ فرقهـا تعاونـت بشـكل متواصـل مـع وزارة الداخليـة منـذ وقـوع الحادثـة، إذ جـرى جمـع الأدلـة وملاحقـة الفاعليـن حتـى تكلَّلـت الجهـود بالنجـاح خـلال فتـرة قياسـية، وتمكَّنـوا بإشـراف مباشـر مـن الوزيـر مـن إعـادة تشـغيل منظومـة المراقبـة بمشـاركة خبـراء الداخليـة ومحقِّقيهـا، إلـى جانـب خبـرات تكنولوجيـة وطنيـة سـورية، حيـث كان السـارقون يعتقـدون أنَّهـا خـارج الخدمـة، مـا أتـاح اسـتخراج تسـجيلات دقيقـة للعمليـة وتفعيـل الكاميـرات لرصـد الحركـة داخـل المتحـف قبـل وأثنـاء وبعـد تنفيـذ السـرقة.

كمـا بيَّنـت الـوزارة أنَّ الجهـود ذاتهـا أسـفرت عـن إلقـاء القبـض علـى المدعـو "ط.ح"، رأس الشـبكة، واعتـرف بجريمتـه، وقـدَّم معلومـات عـن المتورِّطيـن معـه فـي السِّرقة، مُشـيدةً بجهـود رجـال الأمـن وكلِّ مـن سـاهم فـي إنجـاز مهمـة تطلَّبـت أعلـى درجـات السـرية والدقـة.

مُشـيرةً الـوزارة إلـى أنَّ سـوريا تتعـرَّض منـذ التحريـر وإسـقاط النظـام المخلـوع لحمـلات تشـويه وتخريـب محاولـةً النيـل مـن اسـتقرار البـلاد، وعرقلـة مسـار البنـاء فـي وزارات الدولـة ومؤسسـاتها المختلفـة.

مُنوِّهـةً إلـى أنَّ تلـك الحمـلات تسـعى إلـى الاسـتمرار بالنهـج السـابق فـي ظـلِّ النظـام البائـد الـذي كان يسـتبيح كلَّ شـيء مـن أجـل مصالـح رخيصـة، دون أن يسـتثني الوطـن والإنسـان والهويـة والتـراث.

ثم شـدَّدت الـوزارة على أنَّ ثقافة سـوريا أمـن قومـي، إلـى جانـب تراثهـا المـادي واللامـادي وآثارهـا العريقـة، وتعتبـر أمانـة كبـرى فـي أعناقنـا جميعـاً، ولـن نتهـاون فـي صونهـا وحمايتهـا والتصـدي لمـن يحـاول اسـتهدافها بـكلِّ وسـيلة، فهـي صورتنـا الحضاريـة، حكومـةً وشـعباً، لافتـةً إلـى أنَّهـا وعمـلاً بمبـدأ راسـخ مـن الشـفافية، سـتنشر كلَّ مراحـل التحقيـق اللاحقـة بالتنسـيق مـع الجهـات المعنيـة أصـولاً، علمـاً أنَّ المتحـف الوطنـي بدمشـق تعـرَّض فـي العاشـر مـن الشـهر الماضـي لعمليـة سـرقة اسـتهدفت عـدداً مـن التماثيـل الأثريـة والمقتنيـات النـادرة ويُقـدّر عمرهـا بحوالـي 2000 عـام، حيـث سـارعت وزارة الثقافـة بالتعـاون مـع قـوى الأمـن الداخلـي إلـى ملاحقـة الجنـاة فـي إطـار جهودهـا لحمايـة التـراث الوطنـي السـوري، مـا يُشـكِّل ركنـاً أساسـياً مـن الهويـة الحضاريـة للبـلاد.

وهنـا لا بـدَّ لنـا مـن القـول بشـكل عـام: إنَّ سـرقة المتحـف الوطنـي تـرأس المجموعـة مديـر العلاقـات العامـة فـي المديريـة "ط. ح" وغيـر مؤهـل لاسـتلامها وغيـر كفـؤ، وتُعتبـر السـرقات جـزءاً مـن كارثـة حدثـت فـي الآثـار السـورية منـذ بدايـه التحريـر، ولوحـظ وجـود بيـع أجهـزة كشـف معـادن مـع حمَّـى تنقيـب فـي الآثـار بطريقـة غيـر شـرعيَّة مـن قبـل مواطنيـن، وتعـود الأسـباب إلـى تأخُّـر الحكومـة الحاليـة فـي إصـدار قـرارات تمنـع التنقيبـات الأثريـة لكنَّ أول قـرار صـدر مـن وزارة الداخليـة كان فـي بدايـة شـهر نيسـان الماضـي بعـد تشـكيل الحكومـة، ورغـم ذلـك مازالـت القوانيـن والتشـريعات قاصـرة عـن حمايـة الآثـار السـورية، لـذا أصبـح مـن الضـروري تنظيـم حمـلات لحمايـة الآثـار مـن قبـل وزارة الثقافـة أسـوةً بحمـلات النظافـة المُنفَّـذة مـن قبلهـا بهـدف حمايتهـا ومنـع سـرقتها.

إنَّ الآثـار السـورية ليسـت ملـكاً لأحـد وإنَّمـا ملـك الأجيـال القادمـة، وتداولـت مواقـع التواصـل الاجتماعـي أخبـاراً عـن سـرقات حدثـت فـي مواقـع عـدة كقلعـه دمشـق، والمتحـف الوطنـي، وآخرهـا مديريـة المبانـي الأثريـة، دون إيقافهـا، لنسـتيقظ كلَّ صبـاح علـى وقـوع سـرقات كثيـرة مـن قبـل شـرائح لا يهمهـا سـوى جمـع المـال مـن إرث حضـاري.

بينمـا يتسـاءل الكثيـرون أيـن الشـفافية بتحمُّـل المسـؤولية، لا سـيَّما وأنَّ عمـل وزارة الثقافـة ليـس خدميـاً ولا تعانـي مـن صعوبـات ضغـط العمـل والمراجعيـن، بـل لاقـت اهتمامـاً مـن قبـل وفـود دوليـة زارت المديريـة ومـدَّت يـد العـون لتقديـم دعـم للآثـار. مـن جهـة أخـرى يتسـاءل مراقبـون عـن مـدى تحمُّلهـا إرثـاً لعقليـة قديمـة فـي التعاطـي مـع الآثـار؟.

والجديـر بالذكـر أنَّ أغلـب الصحفييـن طرقـوا بـاب المديريـة العامـة للآثـار والمتاحـف لإجـراء مـادة صحفيـة مصـوَّرة حـول أحـد المواقـع الأثريـة وإبـراز قيمتـه ليتـمَّ نشـرها مـع مـرور ذكـرى العـام الأول للتحريـر؛ لكنهـم لـم يسـمعوا إلا كلامـاً معسـولاً مـن قبـل المديـر العـام للآثـار والمتاحـف، كذلـك لـم يُقابلـوا بتعـاون بنَّـاء مـن قبلـه، بـل يتـمُّ حجـبُ المعلومـات عـن الإعـلام داخـل القطـر. ويحصـل عليهـا أغلـب محطـات التلفـزة الخارجيـة بسـهولة ويسـر.



«التأمين الصحي» من ملف شائك ومؤرق إلى اهتمام حكومي وتحسينات ملحوظة بداية العام



خطوة إصلاح أولى لرفع حدود التغطية التـأمينيـة للعـاملين في القطاع الإداري

أحوال ـ إيمان الأحمد:

أعلـن السـيد وزيـر المالـيـة / رئـيس مجلـس إدارة الهيئـة محمـد يسـر برنيـة ووزيـر الصحـة الدكتـور مصعـب العلـي عـن إدخـال تحسـينات جوهريـة علـى منظومـة التأميـن الصحـي للعامليـن الاداريين فـي الدولـة مـع مطلـع العـام الجديـد. وتشـمل الإجـراءات الجديـدة رفـع سـقف التغطيـة داخـل المشـافي مـن /5/ ملاييـن ليـرة سـورية إلـى /20/ مليـون ليـرة سـورية، وزيـادة الحـد المالـي للتغطيـات خـارج المشـفى مـن /750/ ألـف ليـرة سـورية إلـى /1,5/ مليـون ليـرة سـورية،و/2/ مليـون ليـرة سـورية بالنسـبة للمؤمـن لهـم ممـن لديهـم أدويـة مزمنـة.

كمـا تعمـل الخطـة أيضـا علـى توسـيع نطـاق المعاينـات والإجـراءات الطبيـة الخارجيـة لتشـمل مختلـف بنـود التأميـن الصحـي، مـع الإبقـاء علـى نسـب التحمـل السـابقة، دون تحميـل المؤمـن لهـم أيّ أعبـاء إضافيـة.

إن العمـل علـى تعزيـز منظومـة الرعايـة الصحيـة للعامليـن وضمـان حقوقهـم يعـد الركيـزة الأساسـية لعمـل الهيئـة ودورهـا فـي متابعـة التنفيـذ والإشـراف علـى تطويـر خدمـات التأميـن الصحـي بمـا يحقـق الشـفافية والكفـاءة، ويعكـس التزامهـا الدائـم برفـع مسـتوى الخدمـة التأمينيـة ككل وتلبيـة احتياجـات المسـتفيدين.

مـن هيئـة الإشـراف علـى التأميـن ووزارة الماليـة والمؤسسـة السـورية للتأميـن، إلـى جانـب خبـراء متخصصيـن شـارك بعضهـم عـن بُعـد، إذ أعلـن السـيد وزيـر الماليـة / رئيـس مجلـس إدارة الهيئـة محمـد يسـر برنيـة ووزيـر الصحـة الدكتـور مصعـب العلـي عـن إدخـال تحسـينات جوهريـة علـى منظومـة التأميـن الصحـي للعامليـن فـي الدولـة (القطـاع الإداري)، وذلـك اعتبـاراً مـن مطلـع العـام الجديـد كخطـوة إصلاحيـة أولـى مـع رفـع حـدود التغطيـة التأمينيـة للعامليـن فـي القطـاع الإداري.

وقـد شـملت الإجـراءات الجديـدة علـى سـبيل المثـال:

- رفـع سـقف التغطيـة داخـل المشـافي مـن /5/ ملاييـن ليـرة سـورية إلـى /20/ مليـون ليـرة سـورية.
- زيـادة الحـد المالـي للتغطيـات خـارج المشـفى مـن /750/ ألـف ليـرة سـورية إلـى /1,5/ مليـون ليـرة سـورية، ليصـل إلـى /2/ مليـون ليـرة سـورية بالنسـبة للمؤمـن لهـم الذيـن لديهـم أدويـة مزمنـة.
- توسـيع نطـاق المعاينـات والإجـراءات الطبيـة الخارجيـة لتشـمل مختلـف بنـود التأميـن الصحـي.
- الإبقـاء علـى نسـب التحمـل السـابقة، دون تحميـل المؤمـن لهـم أيّ أعبـاء إضافيـة.

وشـددت الهيئـة علـى أن لهـذا الملـف أهميـة اسـتراتيجية، باعتبـاره ركيـزة أساسـية فـي تعزيـز منظومـة الرعايـة الصحيـة للعامليـن وضمـان حقوقهـم، حيـث تواصـل الهيئـة دورهـا فـي متابعـة التنفيـذ والإشـراف علـى تطويـر خدمـات التأميـن الصحـي بمـا يحقـق الشـفافية والكفـاءة، ويعكـس التزامهـا الدائـم برفـع مسـتوى الخدمـة التأمينيـة ككل وتلبيـة احتياجـات المسـتفيدين.

أقل من الطموح

ورغـم هـذه التحسـينات الملحوظـة والجيـدة، اعتبـر وزيـر الماليـة فـي حديـث للإعـلام أنهـا أقـل مـن الطمـوح فـي إطـار المسـاعي المسـتمرة للدولـة السـورية الجديـدة لتحسـين المزايـا والشـروط للعامليـن فـي الدولـة، مؤكـداً أننـا نعمـل كذلـك علـى إصلاحـات أوسـع وأشـمل علـى هـذه المنظومـة وتوسـيع للشـبكة وخدماتهـا وتحسـين فـي التغطيـة، مـع إجـراءات أعمـق للحـد مـن سـوء الاسـتخدام.

مناقشات وإصلاحات

ومـع هـذه المعانـاة التـي تـؤرق حيـاة الموظـف ناقشـت لجنـة إصـلاح نظـام التأميـن الطبـي للعامليـن فـي الدولـة لآخـر التطـورات المتعلقـة بملـف التأميـن الصحـي، وذلـك بمشـاركة فريـق

مجبرون غير مستفيدين

موظفـون أكـدوا لـ"أحـوال" أنهـم بعـد خدمـات فـي مؤسسـات الدولـة تزيـد عـن عشـرين عامـاً لـم يسـتفيدوا منـه لاسـيما أنهـم مجبـورون علـى الاشـتراك بالتأميـن الصحـي.

وتفيـد المعلومـات مـن مؤسسـة التأميـن أن القسـط التأمينـي لموظفـي القطـاع العـام يبلـغ 116 ألـف ليـرة سـنويًا، بمعـدل خصـم 3٪ مـن الراتـب الشـهري، و3٪ للمعلميـن المتقاعديـن فقـط، إذ لا يوجـد تأميـن صحـي إلزامـي للموظفيـن المتقاعديـن بالقطـاع العـام، رغـم المطالـب العديـدة بشـملهم كونهـم الأكثـر حاجـة لهـذا التأميـن مـع التقـدم بالعمـر وضعـف الراتـب التقاعـدي وغـلاء أسـعار الأدويـة.

ويوضـح أحـد المعلميـن أن العامليـن فـي الدولـة كمعلميـن يدفعـون نسـبة 5٪ للتأميـن الصحـي السـوري، بعـد أن كانـت 3٪، وعلـى أساسـها يسـتلمون دفتـرًا صحيًـا خاصًـا، يخولهـم لصـرف الوصفـات الطبيـة بخصـم 15٪ مـن ثمنهـا الإجمالي، بعـد التوقيـع عليهـا مـن شـركة التأميـن، أمـا فـي حـال كانـت قيمـة الوصفـة الطبيـة كبيـرة، ترفـض "السـورية للتأميـن" التوقيـع عليهـا.

---

450 صهريجاً محملين بالنفط متوقفين منذ أربعة أشهر والحـكومـة لا حـــس ولا خبـــــر.. فهـــل مـــن منقـــذ؟

أحوال ـ خاص:

أكثـر مـن 450 صهريجـاً محمليـن بمـادة النفـط متوقفيـن فـي منطقـة اثريـا التابعـة لمحافظـة حمـاة منـذ أربعـة أشـهر لا سـؤال ولا جـواب ولا مسـؤول ولا أحـد اقتـرب منهـم أو شـرح لهـم مـا يحـدث...؟!

وقـد وصلـت الشـكوى لـ" أحـوال " التـي بدورهـا تابعـت القضيـة مـع السـائقين الذيـن يعانـون الأمريـن منـذ أشـهر وصهاريجهـم متوقفـة بعـد أن تمـت تعبئتهـا مـن الرميـلان فـي الحسـكة منـذ الشـهر التاسـع ولغايـة أول يـوم بالسـنة الجديـدة ولا زالـوا ينتظـرون الفـرج.. وأكـد السـائقون أنهـم يقومـون بهـذا العمـل قبـل التحريـر عبـر وسـيط، إذ يقومـون بنقـل النفـط إلـى مصفـاة حمـص ولكـن بعـد التعبئـة الأخيـرة فـي الشـهر التاسـع لـم يعتـرف عليهـم أي مسـؤول ولـم يقـدم لهـم أي أجـرة لقـاء عملهـم، علمـاً أنهـم أربـاب أسـر ومعيلين لهـم ولاسـيما أن أغلـب الصهاريـج مسـتأجرة وعليهـم مسـتحقات دفـع لأصحابهـا.

وناشـد السـائقون المعنييـن فـي الحكومـة لإيجـاد لهـم حـلاً وانقاذيهـم مـن هـذه "الورطـة" كمـا اسـموها.



المستشفيات السورية بعد التحرير

د. أمين سليمان: المواساة يحتاج إلى ألف مليار ليرة سنوياً



أحوال ـ رفاه الدروبي ومروة الحسن:

يُعدّ مستشفى المواساة الجامعي أكبر مستشفيات القطر، وقد وُضع حجر أساسه عام 1943 على يد جمعية المواساة الخيرية، بحضور نخبة من الفعاليات الدمشقية، من بينهم رئيس الجامعة السورية الدكتور حسني سبح، ورئيس غرفة التجارة مسلم السيوفي، إلى جانب شخصيات أخرى. وبدأ العمل في إنشائه عام 1947، قبل أن يُحوَّل إلى مستشفى بعد عشر سنوات، ثم إلى هيئة المواساة العامة الجامعية عام 2003. ولا يزال أهل الخير مستمرين في دعمه، إذ لا يقتصر دوره على تقديم الخدمات الصحية فحسب، بل يتعداها إلى الدور التعليمي والتأهيلي.

ويُعتبر مستشفى المواساة الأكبر في سورية، إذ تدرّب فيه معظم أطباء البلاد، وخرّج نخبة من الكفاءات العلمية والعملية النادرة، حتى بات كثير من الأطباء يعدّونه جامعتهم الحقيقية وبيتهم العلمي الأول.

وقبل التحرير، كان المستشفى يعاني إهمالاً شديداً، شأنه شأن بقية المستشفيات العامة، ولم يقتصر هذا الإهمال على جانب معيّن، بل شمل مختلف المفاصل، ليغدو انعكاساً لمرحلة مظلمة من تاريخ سورية.

ولمزيد من الإضاءة، خصّصت صحيفة «أحوال» لقاءً خاصاً مع المدير العام للمستشفى، الدكتور أمين سليمان، للحديث عن واقع المواساة قبل التحرير وبعده.

أوضح الدكتور سليمان أن مستشفى المواساة، يؤدي مهام خدمية وتعليمية في آن معاً، ويضم نحو 280 سريراً، إضافةً إلى جميع الاختصاصات الطبية.

ومن أبرز أقسامه: الإسعاف، والعيادات الخارجية، وقسم غسيل الكلى (التحال الدموي)، والعنايات المشددة، إلى جانب أجنحة متخصصة في مختلف الاختصاصات الجراحية والداخلية.

وأشار إلى أن المقارنة بين واقع المستشفى قبل التحرير وبعده تكاد تكون مستحيلة، إذ كانت الأمور سابقاً تُدار بعشوائية ومن دون تخطيط أو تنظيم، وساد الإهمال جميع الأقسام.

كما تجاهل النظام البائد احتياجات المستشفى من الأدوية، وصيانة الأجهزة، واحترام الكوادر الطبية، ما انعكس سلباً على مستوى العناية بالمرضى وجودة الخدمات المقدَّمة.

وأضاف الدكتور سليمان أن الإدارة الجديدة ورثت تركة ثقيلة، فلا أدوية ولا أجهزة ولا خدمات أساسية، وحتى الأجهزة الموجودة كانت إما متوقفة كلياً أو تعمل بشكل متقطع. وبسبب غياب البدائل، اضطرت الإدارة إلى الإسراع في إصلاحها وصيانتها، مع ما يرافق ذلك من نجاح أحياناً وإخفاق أحياناً أخرى. وتتضاعف خطورة هذا الواقع في الحالات الإسعافية الحرجة، كغسيل الكلى والعنايات المشددة، حيث قد تؤدي هذه النواقص إلى تهديد حياة المرضى.

وحول واقع المستشفى بعد التحرير، بيّن المدير العام أن معظم الكوادر العاملة اليوم كانت ممنوعة سابقاً من تولي المناصب الإدارية، بسبب سياسات النظام المخلوع التي كانت تقدم الولاء على الكفاءة. ولفت إلى أن العمل في بداية العام الحالي كان يجري بوتيرة عالية امتدت حتى منتصف الليل لمدة خمسة أشهر، ولا يزال الجهاز الإداري يعمل لساعات طويلة حتى الآن، في حين يبذل الأطباء والممرضون والمهندسون وبقية الكوادر جهوداً تفوق ما كانوا يقدمونه في السنوات السابقة، حيث كان كثير من الموظفين لا يعملون سوى دقائق أو ساعة عمل يومياً، وانتشرت العطالة المقنّعة في أقسام المستشفى جميعها.

وأكد أن الإدارة تسعى إلى رفع مستوى الالتزام وزيادة ساعات العمل الفعلي إلى ما بين ساعتين وثلاث ساعات يومياً، موضحاً أن المشكلة لا تقتصر على الكادر البشري، بل تشمل البنية التحتية، والصيانة، وتهالك الأجهزة، إضافة إلى النقص الحاد في الأدوية وتدنّي مستوى الخدمات.

وأشار إلى أن حجم التحديات يفوق الإمكانات المتاحة، إذ تُقدَّر الاحتياجات المالية السنوية للمستشفى بأكثر من ألف مليار ليرة سورية، في حين تتراوح المبالغ الموجودة في صندوق المستشفى بين ثلاثين وخمسين مليار ليرة سنوياً. كما يحتاج المستشفى إلى أدوية بخمسمئة مليار ليرة تقريباً، لا يتوافر منها سوى ثلاثون أو أربعون ملياراً، فضلاً عن الحاجة إلى صيانة الأجهزة واستبدال التالف منها.

وبيّن الدكتور أمين أن الإدارة، بعد التحرير، باتت تمتلك القرار والموقف، وبدأت منذ اليوم الأول، تشخيصَ الواقع ووضع الخطط المرحلية والمستقبلية لتطوير المستشفى وفق الإمكانات المتاحة، والحاجات الأكثر إلحاحاً. وأكد أن الجهات المعنية باتت اليوم تأخذ بمقترحات الإدارة وآرائها، خلافاً لما كان سائداً في السابق.

وانطلق العمل على ثلاثة مسارات متوازية: استثمار الموجود وتطويره، وصيانة وإصلاح الأجهزة، والاستفادة من دعم الجهات الخيرية والمنظمات الأهلية داخل القطر وخارجه. وقد أثمر ذلك نتائجَ ملموسة، كان من أبرزها ترميم وتجهيز بعض الأقسام بالكامل، مثل قسم غسيل الكلى الذي يضم اثنين وثلاثين جهازاً. حيث جرى استبدال الأجهزة المعطلة، وترميم محطة التحلية، إضافة إلى تزويد المستشفى بمحطة جديدة بكلفة تجاوزت مليون دولار، بجهود أهل الخير والمجتمع الأهلي.

كما شملت أعمال الترميم أقساماً أخرى، مثل المرنان، والقثطرة القلبية، وأقسام الداخلية، إلى جانب أعمال النظافة والتأهيل. وذكر المدير العام أن المواساة يضم قسم الحروق الوحيد من نوعه في القطر، وهو حالياً قيد الترميم. فيما يضم قسم أمراض الدم عناية مشددة، مع وضع خطة لترميم أقسام حيوية أخرى، في مقدمتها العنايات المشددة.

وختم الدكتور سليمان حديثه بالإشادة بدور المنظمات الخيرية والأهلية، مثل منظمة الملك سلمان، وجهات من قطر وتركيا، إضافة إلى مساهمات الأطباء والصيادلة السوريين في اتحاداتهم بأوروبا وأمريكا، الذين قدموا أجهزة طبية ودعماً مهماً أسهم في تحسين الخدمات المقدّمة للمرضى.



حي الصواعق: الجحيم في قلب المدينة وصمت المسؤولين

أحوال مكتب حماة: طريف إدلبي:

في حي الصواعق، يواجه السكان جحيمًا يوميًا تحت رائحة الصرف الصحي وروائح الانتهاك المكبوتة، وسط تجاهل كامل من المسؤولين. شوارع الحي ليست مجرد طرق، بل مصادر خطر تهدد حياة الأطفال والكبار.

الأهالي، الذين يؤكدون أنهم مجتمع شريف وبسيط، لا يطلب إلا أبسط مقومات الحياة، يجدون أنفسهم ضحايا سياسة "التنظيم" الفارغة من المعنى، حيث تُتخذ القرارات على حسابهم، وتُترك معاناتهم لتتفاقم بلا حلول. أحد السكان يقول بحرقة:

"والله تعبنا.. كلنا بشر ونستحق حياة كريمة! مشان الله سووا شي!"

هذه الأزمة ليست مجرد خطأ إداري، بل إهانة مباشرة للكرامة الإنسانية، تعكس فشل المسؤولين في حماية السكان وتأمين حياة صحية وآمنة لهم.

إن تجاهل هذه الأزمة يرفع منسوب الغضب الشعبي، ويجعل السؤال ملحًا: كم عدد الأرواح والطفلّات والأطفال الذين يجب أن يعانوا قبل أن يتحرك المسؤولون؟

هذه دعوة عاجلة لكل إعلامي، صحفي، وناشط شريف: انقلوا معاناة أهالي حي الصواعق، لا تجعلوا صرخاتهم ضحية للصمت الرسمي.

سهل الروج في ادلب
بين جمال الطبيعة وموت البشر



أحوال ـ مكتب إدلب ـ ماجد عبد القادر:

في قلب سهل الروج، تلك البقعة الزراعية الخصبة التي تمتد بهدوء في ريف إدلب الشمالي الغربي، تتعايش آلاف العائلات مع واقع صحي قاس يخنق يومياتهم ويضعهم أمامَ معاناة لا تهدأ. فبين أكثر من خمسين قرية وبلدة موزعة داخل هذا السهل الواسع، لا يجد الأهالي مستشفى يلبي احتياجاتهم، ولا حتى مركزًا طبيًا قادرًا على استيعاب الحالات الطارئة التي تفاجئهم في أي لحظة.

ورغم جمال الطبيعة واتساع الحقول، يظل الوصول إلى الرعاية الطبية رحلة طويلة محفوفة بالخطر. المسافة إلى أقرب مستشفى تتجاوز الأربعين كيلومترًا، وهو رقم كفيل بأن يجعل أي حالة إسعافية على المحك. وتروي شهادات السكان قصصًا تتكرر كل يوم: أبٌ يركض بطفله المريض باحثًا عن سيارة تنقله، أمٌ تخشى أن تباغتها آلام الولادة ليلًا، شابٌ أصيب بحادث على الطريق فوجد نفسه يصارع الألم قبل أن يصل إلى نقطة إسعافية قد تستطيع أو تعجز عن تقديم المساعدة.

يقول أحد الأهالي: "أحيانًا نتأخر في نقل المريض لأننا لا نملك سوى الاعتماد على سيارات خاصة.. وفي تلك اللحظات كل دقيقة تساوي حياة." ليست هذه الشهادة الوحيدة، فالسجلات التي اطلع عليها فريق التحقيق لا تبشر بالخير وتدعو للقلق



تغيير سقف الحميدية يحتاج إلى رأي الخبرات

احوال ـ خاص:

هنـاك قضايـا اسـتثنائية ولايجـوز التعامـل معهـا بارتجـال ودون الرجـوع إلـى آراء الاختصاصييـن المشـهود لهـم بخبراتهـم

كيـف يتـم إقـرار تغييـر سـقف سـوق الحميدية؟؟؟وهـل هـذه مـن أولويـات دمشـق ومحافظتهـا العتيـدة،،، ؟؟ وايـن هـم فطاحـل مديريـة الآثـار ممـا يتـم طرحـه؟؟؟

في اجتماع تـم في مكتب عنبـر يـوم الاثنيـن الخامس من الشهر الحالي تـم طرح فكـرة اسـتبدال سـقف سـوق الحميديـة؟؟؟؟

في رأي هندسي تخصصي حول ذلك يقول الدكتور المهندس عارف الطرابيشي

درءاً لتكـرار كارثـة مبنـى السـرايا الأثـري، التـي وقعـت فـي الأشـهر الماضيـة، بسـبب غيـاب الدراسـات الهندسـية الاستشـارية المسـبقة، قبـل الشـروع بالأشـغال في الموقـع. لابـد مـن التركيـز على أن الهيـكل الإنشـائي لسـقف السـوق المعدني كانـت وظيفتـه عنـد إنشـائه منـذ 110 أعـوام تقريبـاً هـو فقـط درء أشـعة الشـمس والهطـولات والريـاح.

وكانـت الوظيفـة الإنشـائية للأقـواس المعدنيـة هـي حمـل صفائـح التغطيـة وكذلـك تحمـل قـوى الشـفط الشـاقولي الناجـم عـن الريـاح.

تشيرتات تحز بالسقف

ولكـن بعـد تعاقـب التشـييدات العديـدة جـداً (أوزان ذاتيـة لجـدران وبلاطـات ومـا عليهـا مـن حمـولات حيـة) علـى جانبـي نقـاط ارتـكاز الأقـواس، فـإن تلـك الأقـواس تحولـت فـي كثيـر مـن المواضـع إلـى "أقـواس منضغطـة تتحمـل المركبـات الأفقيـة للأحمـال الناجمـة عـن تلـك التشـييدات المتعاقبـة".

السنون وأثرها

يجـب التأكيـد علـى أن الأقـواس والصفائـح المثبتـة عليهـا أصبحـت بعـد 110 سـنوات تعمـل كجملـة فراغيـة واحـدة متكاملـة لمقاومـة الأحمـال المذكـورة (ظهـر سـلحفاة).

إن التفكيـك الموضعـي فـي هـذه الجملـة الفراغيـة يحتـاج لدراسـة إنشـائية متخصصـة لمعرفـة أثـر هـذا التفكيـك علـى القسـم العلـوي مـن الجـدران الواقعـة علـى جانبـي السـوق. وخاصـة مـن أجـل: تمييـز الجـدران المسـتقرة ذاتيـاً، عـن الجـدران المتكئـة علـى جملـة سـقف السـوق (علـى جوانـب ظهـر السـلحفاة).

تكليف لجنة لإعداد دراسة

ولأن هـذه الدراسـة لـم يتـم إنجازهـا، فنطلـب مـن السـيد محافـظ دمشـق الإيعـاز لمـن يلـزم بتكليـف فـرع دمشـق لنقابـة المهندسـين لتشـكيل فريـق عمـل يتولـى القياسـات والتحريـات الميدانيـة ويقـوم بتحليـل إنشـائي للعمـل المشـترك بيـن جملـة سـقف السـوق وجـدران السـوق وتقديـم توصيـات حـول الطريقـة الآمنـة لتـرميـم السـوق ودرءا لأيـة انهيـارات فـي السـقف والجـدران.

لم التسرع؟

يوجـد كثيـر مـن المشـاكل فـي دمشـق القديمـة .اولهـا مشـاكل الصـرف الصحـي ،ومنـع المخالفـات العمرانيـة ،وتنظيـف فـروع النهـر المـارة منهـا ،وأحيـاء العمـارة النهريـة المتهالكـة،، وبهـذا يصبـح سـقف الحميديـة محتاجـا لإصـلاح، وليـس تغييـر،، ان آهالينـا فـي المخيمـات يحتاجـون إلـى أي مبلـغ يصـرف لسـد جوعهـم وتدفئتهـم،، وسـقف الحميديـة القائـم

منـذ قـرن ونيـف ينتظـر سـنينا أخـرى،وأن كان لابـد مـن التغييـر لمشـاكل انشـائية فـإن الارتجاليـة يجـب أن تكـون غائبـة عـن ايـة طموحـات تخـص ذلـك ولابـد مـن حضـور رأي الاستشـاريين المحلييـن وحتـى العـرب والأصدقـاء لاتخـاذ الحـل الأمثـل للإصـلاح،،، بـالله عليكـم خبرونـا عـن ابداعاتكـم المطلوبـة يامديريـة الآثـار،،وايـن انتـم ممـا يتـم طرحـه؟؟؟؟

على مـدار سـنوات طويلـة شـكّل ملـف المعتقليـن فـي سـوريا واحـداً مـن أكثـر الملفـات الإنسـانية قسـوةً وإيلامـاً حيـث تحوّلـت السـجون إلـى أماكـن مغلقـة خـارج القانـون غابـت عنهـا الرقابـة وخُجبـت داخلهـا أصـوات آلاف المدنييـن دون أي مسـوّغ قانونـي أو محاكمـات عادلـة.

واسـتمر هـذا الجـرح السـوري مفتوحـاً حتـى سـيطر الثـوار علـى سـوريا وبـدأت عمليـات تبييـض السـجون وبـدأ النـاس يتنفسـون الحريـة لأول مـرة منـذ عقـود لتخـرج إلـى العلـن قصـص كانـت تُـروى همسـاً وتظهـر حقائـق حـاول الزمـن طمسـها.

المعتقلون السوريون
سنوات القهر.. وملف لم يُغلق بعد

تحقيق: محمد الهلال



وثّقـت منظمـات حقوقيـة محليـة ودوليـة مئـات آلاف حـالات الاعتقـال التعسـفي منـذ عـام 2011 طالـت مدنييـن مـن مختلـف الفئـات بينهـم أطفـال ونسـاء وكبـار سـن.

كانـت الاعتقـالات تتـم غالبـاً دون مذكـرات توقيـف عبـر مداهمـات ليليـة أو علـى الحواجـز ليُقتـاد المعتقلـون إلـى جهـات مجهولـة دون إبـلاغ ذويهـم عـن أماكـن احتجازهـم أو أسـباب اعتقالهـم.

وأكـدت شـبكة حقوقيـة سـورية فـي تقاريرهـا أن نمـط الاعتقـال لـم يكـن فرديـاً أو عشـوائياً بـل اتخـذ طابعـاً منهجيـاً اسـتُخدم كأداة للترهيـب وكسـر المجتمعـات المحليـة.

داخل السجون
التعذيب كسياسة ممنهجة

كشـفت شـهادات ناجيـن وتقاريـر أمميـة عـن وجـود نظـام تعذيـب واسـع النطـاق داخـل مراكـز الاحتجـاز شـمل الضـرب المبـرح الشـبح الصعـق الكهربائـي العـزل الانفـرادي والحرمـان مـن الطعـام والرعايـة الطبيـة.

كمـا وثّقـت منظمـات دوليـة حـالات عنـف جنسـي وانتهـاكات نفسـية تُعـد وفـق القانـون الدولـي جرائـم ضـد الإنسـانية.

وأكـدت تقاريـر صـادرة عـن آليـات تحقيـق دوليـة أن هـذه الانتهـاكات لـم تكـن تصرفـات فرديـة بـل جـرت ضمـن منظومـة منظمـة شـملت عشـرات السـجون وأفـرع الاحتجـاز.

الموت تحت التعذيب
أرقام لا تحصي الألم

سُـجّلت آلاف حـالات الوفـاة داخـل مراكـز الاحتجـاز كثيـر منهـا صُنّـف رسـمياً علـى أنـه توقـف قلـب أو أسـباب طبيعيـة بينمـا تؤكـد صـور مسـرّبة وتقاريـر طبيـة مسـتقلة أن معظمهـا ناتـج عـن التعذيـب وسـوء المعاملـة.

ولا تـزال عائـلات كثيـرة تتلقـى حتـى اليـوم بلاغـات وفـاة دون تسـلّم الجثاميـن أو معرفـة أماكـن الدفـن.

الاختفاء القسري الجريمة المستمرة

إلـى جانـب الاعتقـال واجـه آلاف السـوريين جريمـة الاختفـاء القسـري حيـث انقطعـت أخبارهـم لسـنوات طويلـة دون أي معلومـات رسـمية.

هـذا النـوع مـن الجرائـم لـم يدمّـر حيـاة الضحايـا فقـط بـل تـرك عائلاتهـم فـي حالـة انتظـار قاتلـة بيـن أمـل لا يمـوت وحقيقـة لا تُقـال.

ما بعد السيطرة وتبييض السجون

مـع سـيطرة الثـوار علـى البـلاد وبـدء تبييـض السـجون خـرج آلاف المعتقليـن إلـى النـور بعضهـم أنهكهـم السـجن وبعضهـم خـرج شـاهداً علـى سـنوات مـن الانتهـاكات.

مشـاهد الأبـواب المفتوحـة والزنزانـات الفارغـة أعـادت الأمـل لعائـلات مـا زالـت تبحـث عـن أبنائهـا لكنهـا فـي الوقـت ذاتـه كشـفت حجـم الكارثـة الإنسـانية التـي خلّفتهـا سـنوات الاعتقـال.

ورغـم هـذا التحـول التاريخـي لا يـزال مصيـر آلاف المفقوديـن مجهـولاً مـا يجعـل ملـف المعتقليـن مفتوحـاً علـى أسـئلة كبـرى تتعلـق بالحقيقـة والمحاسـبة والعدالـة.

المساءلة والعدالة الطريق الأصعب

تطالـب منظمـات حقـوق الإنسـان بفتـح تحقيقـات مسـتقلة وحفـظ الأدلـة والاسـتماع لشـهادات الناجيـن تمهيـداً لمسـار عدالـة انتقاليـة يضمـن محاسـبة المسـؤولين عـن الانتهـاكات وإنصـاف الضحايـا وذويهـم وعـدم تكـرار مـا حـدث مسـتقبلاً.

فإغـلاق السـجون لا يعنـي إغـلاق الملـف بـل بدايـة الطريـق نحـو العدالـة.

خاتمة

قضيـة المعتقليـن السـوريين ليسـت مجـرد أرقـام أو تقاريـر بـل حكايـات بشـر حُرمـوا مـن حريتهـم وكرامتهـم لسـنوات.

ومـع أن السـوريين بـدأوا اليـوم يتنفسـون الحريـة إلا أن هـذه الحريـة تبقـى ناقصـة مـا لـم تُكشـف الحقيقـة كاملـة ويُحاسَـب الجنـاة ويُعـاد الاعتبـار لـكل مـن غُيّـب خلـف الجـدران.

هـذا تحقيـق مفتـوح باسـم الضحايـا وباسـم سـوريا التـي لا تريـد أن تعـود السـجون فيهـا يومـاً أداة للقمـع.





تلمس خطوات حماية مابقي من مواردها

برنامج التطوير الحضري.. دمشق تستعد

برنامج مبني على الحوار واستخلاص الأنسب لأقدم عاصمة في العالم



مراحل المشروع

يتكون من مجموعة من المراحل المرحلة الاولى منه هي دمشق تستعد، وتقسم كل مرحلة الى مجموعة من المسارات، تقسم الى مجموعتين الاولى تتعلق بالمسارات الاستراتيجية وهي:
1.الرؤية والمصور العام
2.الاحياء المدمرة
والثانية المسارات القصيرة والمتوسطة القابلة للتغير حسب تقدم العمل والاولويات ومنها المقترح العمل بها:
3.حماية التراث
4.حماية البيئة
5.التحول الرقمي
6.الرياضة والترفيه
7.المرور والنقل
8.التجميل وتحسين المشيدات والساحات العامة.

أحوال ـ ابتسام المغربي:

دمشق العظيمة الأقدم والاغنى بتراثها ونسيجها العمراني المميز...
الموجع والمخزي ان تتحول قداستها وتميزها وخصوصيتها وغوطتها وبساتينها إلى مخالفات وابنية بلاهوية ولا طابع عمراني مميز..
للأسف تدهورت دمشق بيد الكثير من محافظيها، واداراتها الهندسية التي تعاقبت على مدار عقود من السنين، حيث تحول التنظيم العمراني ومكاتبه إلى تمرير مخالفات، وهدم أبنية أثرية ونسيج عمراني قديم ومميز، بشبكة جمعت بين مهندسين وخبرات في مجلس الدولة خبرت مكان الخلل وتمادت به، وبين محافظين كان المنصب عندهم هو حماية المخالفات، ضاربين عرض الحائط بكل التاريخ والتراث والهوية...
وأكثر ما هدد دمشق، المشاريع التنظيمية الإفرادية، ومراسيم التنظيم التي عكست غيلنة المحافظ الذي ارسل مرسوم 66 وتمت صياغته خلال ساعات ودون استشارة، والبائد الذي أصدر المرسوم مفصلا على مصالحهم ومصالح اصدقائهم فهجروا الناس من ملكياتهم وأراضيهم.

المسار المطلوب

اليوم يقاد هذا الملف من محافظة دمشق بحوار مدعوم من بعض المنظمات الدولية مثل الشريك الرئيسي UNDP، والهيبتات وGIZ وهناك شركاء رئيسيين مثل محافظة ريف دمشق، وزارة الاشغال العامة والاسكان، وزارة الادارة المحلية والبيئة، نقابة المهندسين، جمعية المعماريين، كلية الهندسة المعمارية والهندسة المدنية في جامعة دمشق، والمعهد العالي للتخطيط الاقليمي، والمعهد العالي للدراسات السكانية وغيرهم..

تفاصيل المشروع

يقول الأستاذ ماهر الرز مدير برنامج التطوير الحضري- دمشق تستعد، ان المشروع يتضمن برامج ومبادرات تتفرع لمشاريع متنوعة، ويشارك في هذه المسارات ممثلين عن مديريات المحافظة وممثلي الجهات المعنية وعدد من الخبراء والفنيين، يهدف البرنامج الى توجيه جهود التنمية الحضرية في دمشق نحو تحقيق توازن بين الحفاظ على الموروث العمراني والثقافي، وتحسين البنية التحتية والخدمات العامة، وتعزيز العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وبناء مدينة مرنة قادرة على التكيف مع التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية. مع تعزيز منظومة التخطيط المكاني في محافظة دمشق ومحيطها الحيوي والمستند إلى توجيهات بأفضل الممارسات والخبرات الدولية، وأدوات التخطيط، والدعم المؤسسي بما يسهم في تعاف اقتصادي واجتماعي وبيئي منصف ومستدام.
المسارات الفنية تعد أساسية في تحقيق التكامل بين المبادرات التكتيكية المرحلية والرؤى الاستراتيجية، فهي تضمن التطبيق الفعال في المدى القصير مع مراعاة الأهداف طويلة الأجل. من خلال الربط بين هذه الجوانب، يمكن للبرنامج أن يحقق تطويرًا حضريًا مستدامًا وشاملًا يلبي احتياجات الحاضر والمستقبل في آن واحد. فالمسار هو موضوع محدد من مواضيع تحقيق الأهداف التكتيكية أو الاستراتيجية للبرنامج، يتم تحديده وفقاً للمتطلبات التقنية للبرنامج أو من خلال المتطلبات الملحة والطارئة في سياق تنفيذ البرنامج، وذلك لضمان التنسيق والاتساق مع مكونات البرنامج وتلبية متطلباته وتحقيق أهدافه.
المبادرات التكتيكية والمرحلية تمثل الحلول القصيرة والمتوسطة الأجل التي تهدف إلى معالجة احتياجات فورية، بينما الرؤى الاستراتيجية تركز على الأهداف بعيدة المدى والمتكاملة.
أما دور المسارات الفنية في هذا السياق فيقول الرز انه يكمن في الآتي:
-التنفيذ التدريجي للمشاريع
-التحقق من التوافق بين الأهداف القصيرة والطويلة المدى
-تحقيق التوازن بين الأولويات
-المرونة والتعديل في ضوء النتائج
-الابتكار والتنفيذ التقني
ومن خلال الأدوار الرئيسية للبرنامج والتي تشمل
-حاضنة اعمال
-مركز دعم قرار
-ذراع استشاري للمحافظة ومديرياتها
-منصة تواصل وتشاركية
-بيت ومنصة خبرة..
ستكون دمشق بخير وتراثها محمي ومصانع واستعادة اخضرارها وغوطتها..

قانون الاستعلام الضريبي واسهامه في تدمير اقتصاد وصناعة سورية

فرض واحد بالمائة عن كل يوم تأخير بالدفع؟!

لم لا يلغى هذا الظلم وتعاد إلى اقتصادنا بريقه

أحوال ـ خاص:

للضرائب والرسوم حكاية في سورية في عصر الاستبداد والتغول، رغم وجود قانون ناظم للعمل واحتياج هذا القانون إلى بعض التعديلات، إلا أن الممارسات التي كانت تتم من قبل موظفي المالية وهيئة الضرائب والرسوم كانت سببا في هجرة أصحاب رؤوس الأموال، واغلاق كثير من الفعاليات الاقتصادية والصناعية في سورية، حيث تحول المنتج والصناعي والتاجر إلى أهداف لقناصة السرقات وسلب الاموال... فبدون مراجعة دفاتر حسابات، كان يتم احتجاز الكثير وفرض الأتاوات بالمليارات عليهم.. وتحول فرع الخطيب إلى مركز احتجاز لهم.. مما دفع اهم الصناعيين إلى الهجرة وإغلاق المعامل والمتاجر.. حيث كان موظفو المالية والجمارك فكي الكماشة التي خنقت العمل الصناعي في سورية، وساهمت بتدهور التجارة، لحساب بضعة اسماء كانوا شركاء للجهة التي خربت سورية تحت مسمى الأمانة السورية للتنمية وهيئة الضرائب التي كانت مفصلة على مقاس بعض الصناعيين وموظفي المالية ومن يرعاهم.
الآن نحن في زمن التغيير. وتم إلغاء الكثير من القوانين الجائرة ومن الهام إلغاء قانون الاستعلام الضريبي المجحف والمراسيم التي كانت وراء اغلاق المصانع، وتغيير القائمين على إدارة هذا الملف وكانوا سابقا من موظفي المالية ولديهم خبرة من اين تؤكل الكتف.. ووضع قانون مبسط وعادل يكفل حقوق كل الأطراف، ويحافظ على النمو الصناعي والتجاري وإنعاش اقتصاد سورية، يقول المحامي الاستاذ تمام شيشكلي حول ذلك موضحا أنه من الاجدى من تعديل قانون الاستعلام الضريبي هو تعديل الإجراءات فالقانون 25 لعام 2003 هو مشابه لقوانين الدول المجاورة، لكن ما يعيبه أن القائمين على تطبيقه قاموا بممارسات بوليسية، وصلت لحد التهديد والابتزاز، فلابد من اتباع وسائل أكثر شفافية.

لم يغيب التوضيح

حسب شيشكلي يجب أن يتم التوضيح للمكلف، ما هي الشكوك أو المخالفات المنسوبة إليه، فالمكلف هو بالنهاية شريك وزبون للدوائر المالية. مؤكدا على وجود مواد يجب تعديلها وهي مايتعلق بطريقة الجباية،، وأن لموظفي الاستعلام الضريبي صفة الضابط العدلية، وكذلك مايتعلق بمنح مكافآت وحوافز لموظفي الاستعلام الضريبي بناء على حجم المخالفات قد يؤدي إلى ممارسات غير سليمة، كما يجب أن يتم منح حوافز للمكلفين الملتزمين.

توحيد القوانين

نحتاج حسب رأي شيشكلي الى توحيد قوانين وتعليمات وإجراءات الاستعلام الضريبي، فهناك قوانين أخرى تكافح التهرب الضريبي وهي أشد قسوة في عقوباتها وممارساتها من قانون الاستعلام الضريبي نفسه مثل قانون رسم الأنفاق الاستهلاكي وقانون رسم الطابع، وبالتالي فالاستعلام الضريبي بممارساته غير الواضحة وغير المهنية والمبنية على أهواء شخصية لا تشجع الاستثمار. والأهم نحتاج الى الشفافية والعدالة الضريبية. إن وجود الهيئة كان يجب أن يعتبر عامل أمان للمستثمرين سواء من ناحية إرساء قواعد الشفافية أو من ناحية تسريع وتبسيط الإجراءات الضريبية وتحديث القوانين وكذلك في بناء وإرساء، قواعد الثقة مع المكلفين، وقد نهجت الهيئة هذا النهج، عند تأسيسها من خلال حملات التدريب المكثفة لكوادرها وبدء مشروع أتمتة لنظام الضريبي وتوحيد الإجراءات وتبسيطها وإصدار قانون أو دليل الإجراءات الضريبية ولكن خلال فترة الثورة، تحولت الهيئة إلى ما يشبه الفرع الأمني،وساهمت بشكل أساسي بتراجع الصناعة والتجارة.

لابد من العدالة

إن مرارة الواقع الضريبي والتلهف لإعمار سورية يستوجب إلغاء كثير من المواد المجحفة في قانون الاستعلام الضريبي....فكيف يقبل وجود دفع واحد بالمئة عن كل يوم تأخير بدفع الضريبة ؟؟؟؟!!!! وهذا ماورد في قانون الاستعلام الضريبي إضافة إلى ممارسات العاملين في هذا القطاع!! نحتاج إلى توفر العدالة وجذب الاستثمار والمستثمرين... وليس تطفيش أبناء الوطن،وهذا مايحتاج إلى استنباط آراء الخبرات النزيهة المختصة بهذا الجانب في تعديل القانون،وعدم الاعتماد على موظفي المالية فقط والخبرات اللصيقة بها، نحتاج إلى ثورة حقيقية في وجود قانون عادل للضرائب والرسوم، والغاء كثير من القرارات لفرض كثير من الرسوم دون حق ولاعدالة.

حين اختبرتنا الحياة... لم نبقَ معًا

حبٌّ بصيغة الصداقة... وانكسارٌ بصيغة الغياب

أحوال ـ مصطفى فيلوني :

في مدينة يلفّها الغبار وتختنق بأحلام مؤجلة، وُلدت قصةُ حبٍّ لا تشبه القصص. لم تكن بين عاشقين تقليديين، بل بين صديقين، جمعتهما الحياة في لحظة صدفة، وفرقتهما في لحظة اختبار. كانا كقطعتين من لغزٍ لا يكتمل إلا بهما، لكن الزمن قرر أن يبعثر الصورة قبل أن تكتمل.

الأول، كان قلبه واسعًا كسماء لا تعرف الغروب. أحبّ الآخر بصمت، دون أن يطلب شيئًا، دون أن يفرض شروطًا. كانَ يرى فيه كل ما ينقصه، كل ما يتمناه، كل ما يخاف أن يخسره. بنى له عالمًا من الكلمات، من المواقف، من التضحيات. كان يرمم كل شرخٍ في العلاقة، ويزرع الأمل في كل أرضٍ قاحلة بينهما. لم يكن الحب بالنسبة له مجرد شعور، بل مشروع حياة.

أما الثاني، فكان قلبه هشًا، كزجاجٍ خُدش كثيرًا. أحبّ، نعم، لكنه لم يعرف كيف يحافظ على الحب. كان يخاف من التعلّق، من الالتزام، من أن يصبح مسؤولًا عن قلبٍ لا يملك أدوات العناية به. كلما اقترب الأول، ابتعد هو. وكلما بُني جسرٌ بينهما، هدمه بكلمة، بصمت، بتجاهل لا يُفسَّر. مرت الأيام، وتكاثرت التحديات. الحياةُ لم تكن رحيمة، والظروف كانت كالسكاكين، تقطع كل ما هو هش. الأول ظلّ يقاوم، يحارب، يكتب، ينتظر. والثاني ظلّ يهرب، يختبئ، ينسى. حتى جاء اليوم الذي انهار فيه كل شيء. لم يكن هناك صراخ، ولا وداعٌ درامي، فقط صمتٌ يشبه الموت، وغيابٌ لا يُبرَّر.

الأول، بعد الفراق، لم يكره. بل ظلّ يحب، لكن بصيغة أخرى. صار يكتب عنه في دفاتره، يتحدث عنه كذكرى، لا كندم.

أما الثاني، فقد حمل في قلبه شعورًا غريبًا: مزيج من الذنب والحنين، لكنه لم يملك الشجاعة ليعود، ولا القدرة ليشرح.

وهكذا، انتهت الحكاية. لا لأن الحب مات، بل لأن أحدهم تعب من البناء، والآخر لم يتعلم كيف يُمسك الطوب دون أن يسقطه. بقي الأول كمدينة مدمّرة، لكن فيها أطلالٌ جميلة، وبقي الثاني كعابرٍ لا يتوقف، لكنه ينظر خلفه كلما مرّ من طريقٍ يشبه الماضي.

وفي النهاية، لم يكن السؤال: من أحب أكثر؟ بل: من كان مستعدًا ليبقى، حين قررت الحياة أن تختبر الحب.





انهيار جدران سوق الطويل ينذر بكارثة والمجـــلس يتبـرأ مـــن المسـؤوليـــة!

أحوال مكتب حماة ـ موسى ظريف:

مع بداية العام الجديد والظروف الجوية بدأت جدران سوق الطويل الواقع خلف مسجد الأحدب في حماة بالتصدع والتساقط، علماً أن المنطقة هناك حيوية ومكتظة بالسكان والمشاة والسيارات مع وجود مدارس وأطفال تمر قرب الجدار.

وقد وصل لـ «أحوال» شكوى من مواطنين حول هذا الأمر، وأنهم قد ابلغوا المعنيين منذ شهر بالموضوع مع إرفاق الصور وقد حضرت لجنة من مهندسين واقرت بوجود مشكلة وخطر على المواطنين، إلا أن مجلس المدينة لم يحرك ساكناً مستهتراً ومماطلاً وما يزيد الطين بلة انه تبرأ من مسؤولياته، مبرراً انه ليس من اختصاصه!!

ليبقى السؤال الأهم ماذا ينتظر المعنيون في محافظة حماة؟ هل ينتظر لوقوع حوادث وضحايا لاقدر الله ؟..

الموضوع برسم محافظ حماة..

حين نُنصت للإنسان



بقلم: بسمة معن الدندشي

في زحام الأخبار المتلاحقة، وتدفّق الأرقام والإحصاءات، يكاد الإنسان أن يختفي خلف العناوين العريضة. نقرأ عن أزمات، عن فقر وبطالة ونزوح، لكننا ننسى أحيانًا أن وراء كل رقم قلبًا يخفق، وحلمًا يتعثّر، وحكاية تستحق أن تُروى.

في أحد الشوارع الجانبية، يجلس رجل مسنّ على مقعد خشبي متهالك. لا يطلب صدقة، ولا يرفع صوته. يكتفي بمراقبة المارّة، كأنما ينتظر شيئًا لا يعرفه أحد سواه. ربما ينتظر ابنًا تأخر، أو ذكرى كانت هنا يومًا، أو مجرد كلمة طيبة تعيد له شعور الانتماء. هذا الرجل ليس حالة نادرة، بل صورة مكرّرة لإنسان لم يجد من يُنصت إليه.

الإنسان لا يحتاج دائمًا إلى حلول معقّدة بقدر حاجته إلى الاعتراف بوجوده. نظرة احترام، سؤال صادق، أو لحظة إصغاء قد تُحدث فرقًا لا تصنعه حملات كبرى. كم من شخص تغيّرت حياته لأن أحدهم آمن به في لحظة ضعف؟ وكم من موهبة انطفأت لأن العالم كان مشغولًا عنها؟

في مجتمعاتنا، نُعلّم أبناءنا النجاح، لكننا لا نُعلّمهم دائمًا الرحمة. نحثّهم على التفوق، وننسى أن نغرس فيهم قيمة التعاطف. مع أن الإنسانية ليست ضعفًا، بل قوة خفيّة تحفظ تماسك المجتمعات. فحين يتألم فرد، يتصدّع الكل، وحين يُنقَذ إنسان، يربح الجميع.

العمل الإنساني لا يقتصر على المؤسسات أو المبادرات الكبيرة. قد يبدأ من البيت، من المدرسة، من الحيّ الصغير. يبدأ حين نتوقف عن الحكم السريع، وحين نحاول فهم الآخر قبل إدانته. فلكل إنسان معركته الخاصة التي لا نراها.

نحن بحاجة اليوم إلى إعادة الاعتبار للقيم البسيطة: الرحمة، والعدل، والكرامة الإنسانية. بحاجة إلى إعلام يسلّط الضوء على الإنسان لا بوصفه ضحية فقط، بل ككائن قادر على الصمود والعطاء رغم قسوة الظروف. ربما لا نستطيع تغيير العالم دفعة واحدة، لكننا نستطيع تغيير عالم شخص واحد. وهذا وحده كاف ليمنح للحياة معناها الأعمق. ففي النهاية، ما يبقى ليس ما جمعناه من أشياء، بل ما منحناه من إنسانية.

تصريحات ترامب

أوراق إبراهيم عبد الهادي

أين رعاة البقر من سورية الحضارة؟

منذ أكثر من ثمانية أيام ضجت الصحافة العالمية بتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول منحه مرتفعات الجولان السوري المحتل للكيان الصهيوني حيث قال: وقعت على الاعتراف بحقوق إسرائيل في مرتفعات الجولان.. ثم اكتشفت أن قيمتها قد تساوي تريليونات الدولارات وكان ينبغي أن أطلب شيئا مقابل ذلك.

فكرت ملياً، كيف يمكن لأي صحفي أن يوصف هذا التصريح سأتخلى عن حلتي الصحفية وسأتكلم كمواطن سوري صعقته صفاقة رعاة البقر وعنجهية الامبريالية الأمريكية وأسأل السيد ترامب هل تعتقد أنك في مزاد علني تبيع فيه أغراض منزلك من أعطاك الحق أن تقتطع أرض من بلدي وتعطيها لكيان غاصب هل تعتقد أنها أرض سائبة، لا يحق لك سيد ترامب أن تأخذ من هذا وتعطي لذاك حتى لو كنت رئيس أقوى دولة في العالم، لا يحق لك أن تتصرف كسمسار أراض، لا يحق لك أن تعقد الصفقات بالنيابة عن الآخرين كأنك ولي أمرنا ونحن قصر لم نبلغ سن الرشد بعد.

و الآن أوجه سؤالي للسيد وزير خارجية الجمهورية العربية السورية:ألم تسمع بهذا التصريح لحليفك السيد ترامب ألا يستحق الرد،الحقيقة مر اسبوع كامل وأنا أراقب وأنتظر من حكومتنا أي تعليق أو أي رد يقول أن سورية ليست دولة مارقة في التاريخ لسنا دولة عابرة، بل نحن أبناء حضارة سبعة آلاف عام نحن أصحاب أول أبجدية في التاريخ، ولا نقبل أن يعبث الغرباء بحقوقنا، وأن كرامتنا الوطنية فوق كل اعتبار، وهذا ردي ورد كل سوري حر.

مع خالص مودتي

وليد خربوطلي

جردة الحساب لآخر السنة



منذ أيام غادرتنا سنة بكل مافيها من أفراح وهموم وجاءت سنةجديدة هناك من استقبلها بالتطبيل والفرح وآخرون استقبلوها بمجهولها الذي لايعلمه إلا الله.
وكما هو معروف آخر السنة لا تأتي برأس السنة ولا بالأمنيات، تأتي فجأة، مثل مخالفة سيروانت ناسي المحفظة. تقف أمامك وتقول لك بهدوء جارح: «احسب.. نعم أحسب وتقف لتحسب. ياحسافه ترى ماذا ستحسب لتحسب ».
أول ما تحسبه ليس المال، بل الشيب. هذا الشيب الذي لم يأت من العمر، بل من الأخبار.. شعرة بيضاء لكل خبر عاجل.
نفتح ملف الأخبار. أخبار تتزاحم عليك من كل الجهات، من الشاشة، من الهاتف، من مجموعات الواتساب، ومن صديق لديه «معلومة مؤكدة». أزمة تُحل، ثم أخرى لا تُحل، ثم يُنفى الحل، ثم يُؤكَّد النفي. في النهاية تكتشف أن الأزمة الوحيدة الثابتة هي أنت.. نعم أنت.
ثم تعال لنصل إلى الشوارع. الشوارع الأمامية التي تُصوَّر من زوايا جميلة، وتُضاء بالتصريحات الرخيمة، وتُفرش بالوعود الرنانة. والشوارع الخلفية التي تعرف الحقيقة، حيث الحفر أقدم من بعض المسؤولين، والإشارات الضوئية تفكر قبل أن تعمل، والسيارة تخرج منها بتوازن جديد وإيمان أعمق بالقضاء والقدر.
الشوارع الخلفية لا تكذب. هي فقط تتركك تتعلم وحدك، كيف تناور بين حفرة وحفرة، وكيف تحافظ على هدوئك وأنت تشعر أن سيارتك صارت تعرف الطريق أكثر منك.
في جردة الحساب نكتب المصروفات: أعصاب، وقت، وقوف طويل، وقهوة تبرد قبل أن تُشرب. ونكتب الإيرادات: نكتة عابرة، ضحكة سريعة، شعور مؤقت بأنك فهمت ما يجري، قبل أن يأتي خبر عاجل يعيدك إلى نقطة الصفر.
آخر السنة ليست تاريخًا في الروزنامة، بل حالة عامة. تقف أمام المرآة وتسأل نفسك: هل كبرنا، أم أن الواقع سبقنا بخطوات؟ لا تجد جوابًا واضحًا، لكنك تعرف شيئًا واحدًا: أنك ما زلت واقفًا وأنت تنتظر نقطة تحول في تاريخ مجدك المصنوع من لهب وطين إوإذا أردت من سأم وأحتراق نتيجة كل ماتراه من مآس وأوجاع يهز العالم بلا دهشة ولا تعجب.
أغلبنا أقفل الدفاتر بلا احتفال كبير. لا ألعاب نارية ولا خطابات. فقط عناد صامت، وإصرار على الضحك رغم كل شيء. جردة الحساب قد لا تكون رابحة، لكن البقاء واقفًا بعد آخر السنة هذا بحد ذاته ربح.
مع خالص مودتي.

الدراما السورية.. وما الأمس كاليوم

لا يخفى على أحد أن الدراما السورية، والنتاج الدرامي السوري، وضعت نفسها في العقود الأخيرة كمنافس حقيقي على الساحة الفنيه العربية.
لست هنا لأسوّق وأروج لهذه السلعة الفنية التي فرضت نفسها واحتلت مساحة تليق بها على الشاشات العربية والمنصات الإعلاميه بمختلف أنواعها.
ولكن الأكيد أن الدراما السوريه تمتلك كل أدوات، وعناصر، وجودة، وأسرار الصنعة، من كوادر فنية، ومواضيع لا ينقصها الجديد المتنوع. بالإضافة إلى الفنانين المحترفين الذين نالوا باجتهادهم وتميزهم محبة وإعجاب الجمهور المحلي والعربي.
وكما أسلفت، فهناك عدد هائل من القنوات التلفزيونية والمنصات الإعلاميه المتخصصة، التي يمكن تشبيهها بالطاحونة التي تفرم وتحرق ما يُعرض فيها ولا تتوقف عن طلب المزيد.
بل إن هذه الطاحونة تحرق أحياناً وتفرم كل شيء سواء كان غثاً أو سميناً.. وتنشر بين الجمهور أو المتلقين أو الزبائن كل ما من شأنه المساهمة في تشكيل القناعات من خلال دس السم في العسل وهذا ما كان يحدث أيام النظام البائد.
أما نحن فنريد دس العسل في العسل وهذا ما نرجوه من الدراما السورية بعد سقوط الطاغية.
آن للدراما السوريه أن تتحرر من المقصلة الفكرية التي كانت مسلطة على رقاب الكتاب، تتحكم بما يكتبون وتمارس عليهم إرهابها الفكري لتوجيههم إلى حيث يرتئي النظام وإلى ما يصب بمصلحته فقط، وذلك من خلال أعمال فنية غلافها الرونق الحسن من التشويق والإثارة والألوان، وجوهرها الكذب والتلفيق والتزييف.
الآن وبسقوط الطاغية، سقطت معه رقابته التسلطية، وسقط معه إرهابه الفكري وكذبه وتزييفه للحقيقة، ولهذا فإننا نتطلع إلى دراما سورية رائده تُعنى بالهم السوري وتعكس آلام وآمال السوريين بحياة حرة كريمة.
آن للدراما السورية أن تقوم بواجبها القيادي في نشر الوعي والتآلف والمحبة بين السوريين، إنها سوريا الجديدة وإنها الدراما السورية الجديدة. فأبشروا معشر المتفرجين بفائدة عظيمة واستمتاع راق.



بقلم مازن الناطور
نقيب الفنانين

المشهد الثقافي السوري.. نهوض متعثّر أم بداية ولادة؟

اتحاد الكتاب العرب وحجب مقال في الأسبوع الأدبي

بعد عام واحد على التحرير، لا يزال المشهد الثقافي في سوريا يعكس صورة بلد يحاول أن ينهض من تحت ركام الخوف والفقر والقمع، كمن يفتّش في الرماد عن جذوة لم تنطفئ. فقد عاش السوريون أقسى درجات الألم وصمدوا في وجه الفاقة والرعب، غير أنهم ظلوا، رغم كل ما فُرض عليهم من تضييق وإقصاء، يحملون شعلة الثقافة والمعنى؛ تلك التي حفظت للروح شيئاً من كرامتها في زمن بدا فيه كل شيء قابلاً للانطفاء. واليوم، وبينما كان يُؤمل أن يشهد الحقل الثقافي انفراجاً يتناسب مع حجم التضحيات، تتبدّى صورة أكثر تعقيداً: بارقة ولادة جديدة من جهة، وظلال ماضٍ لا يزال يقاوم زواله من جهة أخرى.
ويمكن القول إنّ التحرير فتح للمرة الأولى منذ عقود فضاءً أوسع للكلمة الحرة، وأعاد للنقاشات الفكرية حيّزها الطبيعي. ومع انهيار الأجهزة الأمنية التي كبّلت الأقلام، وسقوط مؤسسات الرقابة التي صادرت الأصوات، بدأت الحركة الثقافية تستعيد أنفاسها، وإن ببطء وخجل. بات المثقف أكثر قدرة على مساءلة ماضيه، وعلى تخيّل دور جديد للثقافة في مجتمع يتوق إلى إعادة البناء، كما برزت مبادرات شبابية ومشاريع فنية مستقلة تسعى إلى جعل الفن مساحة للشفاء ونافذة للحرية وطريقاً لتجاوز الجراح المفتوحة.
لكن هذا الحراك، على أهميته، ليس سوى خطوة أولى في طريق طويل؛ إذ لا تزال العثرات تحاصر المشهد، وتكشف أن الثقافة لم تتحرر كاملة من إرث العقود السابقة. ولعلّ أخطر هذه العثرات ما برز داخل اتحاد الكتّاب العرب نفسه ـ المؤسسة التي يُفترض أن تكون حامية لحرية الكلمة ـ حين حُجب مقال نقدي في صحيفة الأسبوع الأدبي لأنه تجرأ على مساءلة سياسات الاتحاد. جاء الحجب صادماً، لا لأنه طال مقالاً هادئاً في لهجته فحسب، بل لأن كاتبه عضو في المكتب التنفيذي للاتحاد، ما يطرح أسئلة جدية حول حدود الاختلاف داخل المؤسسة الثقافية الأولى في البلاد.
إن هذه الواقعة لا تعكس مجرد قرار إداري، بل ذهنية لم تتخل بعد عن ثقافة الإلغاء. وهي تذكّرنا بتلك العصور التي حورب فيها كل رأي مغاير، وحُوّلت الثقافة إلى نشاط شكلي خاضع للسلطة، بدل أن تكون ضمير المجتمع وحارسة أسئلته. فالنقد الذي جوبه بالرفض لم يكن إساءة، بل حرصاً على تاريخ المجلات الثقافية التي شكّلت وجدان أجيال كاملة من المبدعين.
إن التحديات التي تواجه الثقافة السورية اليوم تتوزع بين إرث الماضي ومتطلبات الحاضر: غياب البنية المؤسسية القادرة على احتضان المشاريع، ضعف التمويل وتوجّه الموارد نحو الأولويات المعيشية، الانقسام الاجتماعي والسياسي الذي ينعكس على الإنتاج الثقافي، هجرة الكتاب والفنانين وحرمان الداخل من خبراتهم، وهيمنة الذهنية القديمة التي ما تزال تقيس القيمة بميزان الولاء لا الإبداع.
ولكي نتقدّم نحو ثقافة حقيقية لا شكلية، لا بدّ من تكريس حرية التعبير قيمةً ثابتة لا تُساوَم، وإعادة بناء اتحاد الكتّاب والمجلات الثقافية على أسس ديمقراطية تُشرك الشباب وتكسر احتكار القرار، وإطلاق صناديق دعم للمشاريع الفنية، وفتح فضاءات للنقاش والمعارض والندوات، واستعادة الخبرات الوطنية أينما كانت، وبناء إعلام ثقافي حرّ يعيد للكلمة مكانتها.
يبقى أن الواقع الثقافي السوري، بعد عام من التحرير، يعكس صراعاً بين ماضٍ يرفض الرحيل ومستقبل يتلمّس طريقه إلى الولادة. وفي هذا المفترق، يصبح على المثقفين أن يدافعوا عن حقهم في الكلمة، وعن استقلال مؤسساتهم، وعن دورهم في بناء سورية جديدة لا تُقصي أحداً ولا تصادر رأياً.
إنّ التحرير الحقيقي لا يُقاس بفتح السجون وحدها، بل بفتح العقول وكسر الأقفال عن الوعي والصفحات. وما سنشهده في مقبل الأيام كفيل بأن يفضح الكثير من الأوهام، ويضعنا أمام اختبار حقيقي: هل ستستعيد سوريا شأنها ومكانتها التي يستحقها أبناؤها، أم سنبقى أسرى الضجيج الفارغ؟
لقد طفح المشهد بالمتطفلين على الثقافة والإعلام، ممن لا يملكون سوى الصراخ من كل حدب وصوب، بلا مضمون ولا مسؤولية، فشوّهوا صورة المثقف والإعلامي السوري، وأفرغوا الكلمة من معناها.



بقلم عبد الكريم البليخ

اليوبيل الفضي بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لرحيل الكاتب الصحفي الشاعر ابراهيم عبد الهادي



أحوال ـ مكتب طرطوس:

تم افتتاح مهرجان أم الربيعين الثقافي الخامس والعشرين في المركز الثقافي العربي في صافيتا بتاريخ 16 / 12 / 2025 م الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء بمعرض تشكيلي ونحت قامت بقص الشريطة مديرة المهرجان الوان ابراهيم عبد الهادي ومديرة المركز الثقافي ريم علي بحضور لفيف من المهتمين والمسؤولين والمثقفين من الأدباء والفنانين. وثم تم تسليم شهادات شكر وتقدير لجميع المشاركين في الظهرية الأدبية وفي المعرض التشكيلي والنحت والأعمال اليدوية الذي تم افتتاحه بعد الظهرية الأدبية والذي شارك فيه نخبة من الفنانين التشكيليين من دمشق واللاذقية وطرطوس. وختم المهرجان في المعرض بتقديم شهادات الشكر والتقدير للمشاركين مع الأطفال الأربعة كان مهرجانا لافتا وناجحا ولاقى بهجة وحبور عند الجمهور.

ملحمة درامية لـ«استخراج الحقيقة من بئر النسيان»

«الخروج إلى البئر».. سامر رضوان ينبش ذاكرة سجن صيدنايا



أحوال ـ علي فجر المحمد:

مـن المقـدم رؤوف وأبـو نبال،الملحمـة التلفزيونيـة الخالـدة الـولادة مـن الخاصـرة، إلـى لعنـة الطيـن، ودقيقـة صمـت، وابتسـم أيهـا الجنـرال، يعـزّز الكاتـب سـامر رضـوان مكانتـه كقلـم الدرامـا الفـولاذي في المشـهد الدرامـي العربـي، معلنـاً عـن انطـلاق تصويـر أضخـم مشـاريعه الدراميـة، «الخـروج إلـى البئـر»، والمقـرر عرضـه فـي موسـم رمضـان 2026.

وحسـب مـا أخبرنـا رضـوان: هـذا العمـل ليـس مجـرد مسلسـل، بـل محاولـة جريئـة لـ«كسـر جـدار الصمـت» حـول أحـد أكثـر الملفـات إيلامـاً فـي التاريـخ السـوري المعاصـر: سـجن صيدنايـا العسـكري.

نزول إلى «قلب الظلام»

يُعـدّ «الخـروج إلـى البئـر»، مـن إنتـاج شـركة «ميتافـورا» وإخـراج الأردنـي محمـد لطفـي، بمثابـة «زلـزال سـينمائي» يضـرب أسـس الذاكـرة المقموعـة. فالعمـل يغـوص فـي أعمـاق سـجن صيدنايـا، الـذي طالمـا وُصـف بـ«الصنـدوق الأسـود للنظـام»، ليـروي فصـولاً مـن «اسـتعصاء 2008» الشـهير.

يعتمـد رضـوان فـي نصـه علـى «خيـوط الحقيقـة المنسـوجة مـن شـهادات ووثائـق»، مقدّمـاً معالجـة توثيقيـة وإنسـانية تهـدف إلـى «تفكيـك بنيـة القهـر» وتحويـل الألـم الفـردي إلـى «وثيقـة إدانـة جماعيـة».

تحـوّل المشـروع إلـى «ملحمـة عابـرة للحـدود»، حيـث انطلقـت عمليـات التصويـر فـي مواقـع متعـددة بيـن لبنـان وسـوريا والعراق. ويشـارك فـي هـذه الرحلـة الفنيـة الشـاقة نخبـة مـن السـوريين، يتقدمهـم الفنـان جمـال سـليمان، وكارمـن لبـس، ونضـال نجـم، شـكران مرتجـى.

حكواتي الوجع السياسي

لطالمـا كان سـامر رضـوان يرفـض أن تكـون أعمالـه مجـرد ترفيـه عابـر. فمنـذ لعنـة الطيـن (2010)، الـذي كان بمثابـة «مـرآة عاكسـة لفسـاد الثمانينيـات»، مـروراً بثلاثيـة الـولادة مـن الخاصـرة (2011-2013)، التـي كانـت «تشـريحاً دقيقـاً لسـطوة الأجهـزة الأمنيـة والطبقيـة»، وصـولاً إلـى دقيقـة صمـت (2019)، الـذي كشـف عـن «الدولـة العميقـة»، وابتسـم أيهـا الجنـرال (2023)، الـذي كان «تجسـيداً لجدليـة السـلطة والـدم» بجـرأة غيـر مسـبوقة.

يقـول سـامر لأحـوال: «الدرامـا هـي الذاكـرة التـي تمنـع النسـيان». نصوصـه لا تخلـق شـخصيات مـن فـراغ، بـل تسـتخرجها مـن «أزقـة الأحيـاء وعتمـة الزنازيـن»، لتكـون «كاراكتـرات رماديـة» تعكـس تعقيـد الإنسـان تحـت وطـأة الاسـتبداد.

إنـه يمـارس «فعـل مقاومـة فنـي»، محـوّلاً السـيناريو إلـى «بيـان سياسـي» يحتفـي بالإنسـان ويديـن الطغيـان.

ومـع ترقّـب الجمهـور لـ«الخـروج إلـى البئـر»، تتجـه الأنظـار إلـى هـذا الكاتـب الـذي يواصـل «حفـر اسـمه عميقـا فـي جـدار الدرامـا» كصـوت لا يليـن فـي وجـه الاسـتبداد.

نافذة حرة | سـين

تطاول غير مقبول في حوار يقيّم أداء اتحاد الصحفيين

لفت نظري مؤخراً، الأنشطة الحوارية التي نظمها اتحاد الصحفيين في سورية تحت عناوين متعددة. ورغم أهمية تلك العناوين وحيويتها، وما قدّمه المحاضرون من أفكار هامة، إلا أن الخلل برز بوضوح في طبيعة حوار الجمهور، الذي كان معظمه من الصحفيين المنتسبين حديثاً إلى الاتحاد.

جاءت معظم المداخلات معبّرة عن محدودية التجربة، وافتقار إلى التركيز على محاور النقاش الأساسية. ففي الجلسة المخصّصة لموضوع "اتحاد الصحفيين بين الماضي والحاضر"، انحرف النقاش عن مساره، ودخل في تفاصيل عكست ضعف الخبرة المهنية، إلى جانب نزعة استبداد بالرأي لدى بعض المشاركين.

ورغم محاولة أحد أعضاء المكتب التنفيذي التأكيد على أن الحوار دليل صحة وحرية، إلا أن إصرار بعض المتداخلين على فرض آرائهم، وخروجهم عن اللياقة المهنية في مناقشة آراء صحفيين مخضرمين أمضوا في المهنة سنوات تفوق أعمار هؤلاء، شكّل حالة مرفوضة لا يمكن تبريرها.

وكان لافتاً أن الاعتراض الأبرز تمحور حول سياسة انتساب الأعضاء، حيث يُنسَّب كل من يتقدم بطلب دون إجراء مقابلة، أو إرفاق نماذج من الأعمال الصحفية. وهو ما فتح الباب للتساؤل عن مستقبل الاتحاد بعد سنوات، في ظل أعداد كبيرة من المنتسبين ستترتب عليها التزامات مالية ينبغي التوقف عندها بجدية.

في معظم النقابات، يخضع الانتساب لشروط واضحة، أبرزها ممارسة العمل المهني لفترة زمنية محددة، وإجراء مقابلة أمام لجنة من الخبراء وأصحاب التجربة. وحده اتحادنا ـ للأسف ـ كان في فترات سابقة يمرّر التنسيبات، ويشهد اليوم انتساب حَمَلة الشهادات الإعلامية دون ضوابط، أو مقابلات، أو أعمال تثبت كفاءتهم الصحفية.

إن الادعاء بإمكانية "تعليم" من أمضى عمراً في المهنة يعكس فهماً قاصراً لطبيعة العمل الصحفي، الذي يقوم على الذكاء والخبرة وسرعة التقاط المعلومة، ومعرفة آليات الوصول إليها، وأحياناً اتباع أساليب مهنية دقيقة للحصول على الخبر الخاص والمميّز.

كنا نتمنى حضور عدد أكبر من الخبرات الإعلامية المرموقة، وإدارة نقاش جاد يفضي إلى وضع أطر عمل واضحة لاتحادنا، الذي نعتز به ونتطلع إلى أن يكون له دور مؤثر وحقيقي في مسيرة التغيير.

الفن الحقيقي لايقاس باتساع الخشبة

الأخوان ملص.. المسرح كقدر ورسالة

أحوال ـ نورا أحمد:

لم يكن نهاية الطريق، بل شكّل بدايته الحقيقية.

من دمشق، المدينة التي تختزن الحكايات والأحلام المؤجلة، بدأت رحلة الأخوين التوأم أحمد ومحمد ملص، اللذين اختارا المسرح قدرًا لا مهنة، ورسالة لا عرضًا عابرًا. وفي مقابلتي معهما، ذكرا أن بدايتهما لم تكن سهلة، إذ رُفضا ثلاث مرات من المعهد العالي للفنون المسرحية، غير أن هذا الرفض الشغف وحده لا يصنع فنانًا، بل لا بد من القتال من أجل الحلم، والانضباط، والعمل اليومي المستمر. وأشارا إلى أن ممارستهما لرياضة الكاراتيه شكّلت معركة داخلية ساعدتهما على الصبر وضبط النفس، وتحويل التوتر والصراع إلى طاقة خلاقة انعكست لاحقًا على أدائهما المسرحي.

وفي مقابلتي معهما، تطرّق الأخوان ملص إلى تجربتهما مع الفن الحر، موضحين أنهما أسسا عام 2009 «مسرح الغرفة» داخل غرفتهما في المنزل، ليصبح أصغر مسرح في العالم ومرشحًا لدخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية. وأكدا أن هذه التجربة شكّلت منعطفًا حاسمًا في رؤيتهما للفن، إذ تعرّفا من خلالها على معنى الفن المستقل، القادر على التعبير بحرية دون خوف أو وصاية أو رقابة غير معلنة، ليغدو مسرح الغرفة مساحة حقيقية لمساءلة الواقع الاجتماعي والسياسي.

وخلال حديثي مع الأخوين ملص، ذكرا أن من أصعب التحديات التي واجهتهما في بداية مشوارهما كان ارتباط العمل المسرحي بالعلاقات مع مؤسسات الدولة، حيث كان امتلاك "الواسطة" شرطًا أساسيًا للعمل، ما أدى إلى انسحاب عدد كبير من الفنانين من المهنة بين عامي 1999 و2008. وأوضحا أنه في ظل شعار غير معلن ساد آنذاك مفاده: «إن لم تكن حزبيًا، لا يمكنك العمل»، اختارا المواجهة بالفعل لا بالكلام، فجاء مسرح الغرفة ردّهما العملي وكسرًا مباشرًا لهذه المعادلة.

وفي مقابلتي مع الأخوين ملص، أوضحا أن اختيار مواضيع أعمالهما المسرحية لا يتم بقرار عقلاني بحت، بل ينطلق من مشاعر صادقة. فما يؤلمهما أو يقلقهما أو يثير أسئلتهما الداخلية يتحول تلقائيًا إلى عمل مسرحي، وهو ما جعل عروضهما قريبة من الناس، نابضة بالواقع، ومشحونة بالسخرية الذكية والجرأة.

وأشار الأخوان ملص إلى الجوائز والتكريمات التي حصداها، ومن أبرزها جائزة أفضل ممثل مناصفة بينهما وجائزة أفضل نص مسرحي عن مسرحية «كل عار وأنتم بخير»، إلى جانب تكريم في مهرجان الرحالة الدولي للفضاءات المغايرة، وجائزة مهرجان الأرز العالمي للفيلم القصير في مدينة إفران المغربية، تقديرًا لأعمالهما التي تعكس الواقع الإنساني والاجتماعي بصدق فني.

ولن ننهي المقابلة دون التكلم عن دمشق فتحدّثا عن عودتهما إلى دمشق بعد سنوات من الغياب، حيث أعادا إحياء مسرح الغرفة، حاملين معهما خبرتهما العالمية. كما أوضحا أنهما قدّما ورشات عمل تمثيلية في معظم المحافظات السورية، لم تقتصر على تقنيات الأداء، بل ركزت على بناء الثقة بالنفس، وصدق التعبير، وفهم المسرح بوصفه أداة للتغيير الاجتماعي.



وفي ختام مقابلتي معهما، وجّه الأخوان محمد وأحمد ملص رسالة واضحة إلى طلاب التمثيل، أكدا فيها أن التمثيل مهنة تعلّم دائم، تتطلب موازنة حقيقية بين الدراسة الأكاديمية والانفتاح على الناس. وشددا على أن احترام الجمهور والاختيارات المهنية، وعدم الدخول في هذا الطريق دون رغبة حقيقية في الاستمرار، أسس لا غنى عنها.

واختصرا رسالتهما بعبارة بقيت حاضرة في الذاكرة:

«إذا كنت تريد أن تصبح ممثلًا، اقرأ، شاهد، وتعلّم من كل تجربة، ولا تخف أن تفشل.»

بهذه التجربة، يقدّم الأخوان ملص نموذجًا للفن المقاوم والمتجدد، ويؤكدان أن المسرح قد يولد في غرفة صغيرة، لكنه قادر على الوصول إلى العالم، ثم العودة ليزرع الأمل والمعرفة في قلوب جيل جديد، فالفن الحقيقي لا يُقاس باتساع الخشبة، بل بعمق الأثر.

عايدة الدالاتي

تصنف وترقم أزياء الفلكلور السوري في قصر العظم

رفاه الدروبي:

تمَّ برعايه وزير الثقافة محمد ياسين الصالح إنجاز تصنيف وترقيم محتويات القاعة الشمالية لأزياء الفلكلور الشعبي في قصر العظم تمهيداً لنقل المحتويات المناسبة إلى المتحف الفلكلور السوري الجديد بمشاركة فريق عمل ترأسته خبيرة الأزياء الفلكلورية السورية عايدة الدالاتي ومساعدتها هنادي قهوجي ومتطوعات من مجموعة "هذه حياتي" التطوعية، وتضمُّ عصام البيطار، عليا الديش، منال فيومي، ومصورين فوتوغرافيين.

الخبيرة الدالاتي أشارت إلى أنَّها وجدت الملابس منذ عملها قبل شهرين متروكة بشكل عشوائي لايليق بها، وبعضها وعلقت على مشاحب "علاقات"، ووضع الكثير منها بأكياس خام، لكن تتجلى المشكله في عدم تصنيفها وترقيمها، ولايتوفر شرح وافي يعبر عن عراقتها وضرورة توثيقها حسب كل محافظة على حدة، لأنَّها لغه النساء.

وقدرت عددها مايقارب 3000 إلى 5000 قطعة فكلورية للمنطقة الممتدة من حوران إلى كفر تخاريم، وليست الثياب في وضع خطر، وإنَّما تستحق الاعتناء بها بشكل أكثر والحفاظ عليها من الغبار والحشرات، وتحتاج إلى معالجة قَليلة، ومعظمها ليست تالفة، فيما لو وضعت بشكل منسق مثل كل البلدان المحترمة لثقافتها وتراثها اللامادي، فيكون بنقلها إلى غرف متخصصة نظيفه خاليه من الغبار، وتوضع بعنايه فائقة مشددة على عدم تعرضها للشمس، فالقطن يتلف ويصاب الحرير بالضرر من الشمس، مؤكدة على أنَّها خلال ملاحظتها للملابس المعلقة وجدتها متأثرة بالأشعة الشمس أثناء تسللها من النوافذ فظهرت مشاكل بالألوان بعدة قطع من صنف واحد.

كما لفتت الدالاتي إلى أنَّها وجدت أعشاش ذنابير بفستان إضافة إلى كميات هائلة من الغبار المتراكم في القاعة ذاتها ما اضطرها إلى رمي ملابسها لليوم الأول بسبب ماتركته من لون أسود لم تستطع إزالته بالغسيل ولجأ الفريق المرافق لها إلى ارتداء القفازات لعدم تلوث أيديهم من جهة، وخشية نقل دهون تفرزها اليدين فتترك أثراً على الملابس في أخرى.

لافتة إلى أنَّ الشراكس حينما وفدوا من روسيا حملوا معهم نقوش، وتصاميم



قدموها لمنطقة القطيفة كما نقل الأرمن معهم الغرز لكافة المناطق في القطر فطرز السوريون ونسجوا إلى جانب نسيج البروكار، واتقانهم الصرمة، والصرة "البقج"، سجادات الصلاة المطرزة والشرابين كلها كانت تحملها العروس إلى منزل الزوجية.

كما تناولت أهم ملاحظتها عن اتباع طريقة معاملة تليق بالملابس بعد استلام مدير المتحف محمد أرحابي ولابدَّ من النهوض بالعمل على أسس علمية صحيحة يكون بتعيين كوادر عاملة لديها دراية حول أهمية



الموجودات كونها إرث سوريا، وعدم ارتدائها أبداً من قبل فتيات لإنجاز عمل ما كما فعل النظام السابق، واعتبرته أمر مرفوض، ويجب ابقاء الملابس على المجسمات "الملكانات" للمحافظة على إرث سوريا، وتخزينها في منطقه معزولة نظيفه جداً لعرضها على الوفود الخارجية بهدف دراستها دراسة تعددية باعتبارها تمثل تاريخ سوريا، منوهة إلى ضرورة تأمين قاعات القصر بأدوات لوجستية مثل كاميرات المراقبه بعد وصل التيار الكهربائي لمنع السرقة والحفاظ على التاريخ والازياء الفولكورية قبل تلفها، إضافة إلى تخصيص مكتب رسمي مسؤول عن الاعتناء بالإرث الثمين وبجهود وزير الثقافه سيتمُّ نقل المحتويات كلها أول العام القادم إلى قاعات في المكتبة الوطنية بدمشق حيث هيأت إدارة المكتبة قاعتين ذات بيئه نظيفة، ستشمل بداية 600-900 قطعة فولكلورية بعد تجهيزها وتنظفها للعرض في مجموعة المتحف الجديد لإتاحة رؤيتها ودراستها من قبل طلبة في القطر، ومختصين عالميين من دول أخرى، في مجال تراث الأزياء والفولكلور السوري كونها ملك لكل السوريين.

والجدير بالذكر أن الخبيرة عايدة الدالاتي زودت "جريدة أحوال" بالصور و الفيد يوهات.

الدفاتر العتيقة

سيدي بدي حديد (1-2)



أحمد أبو سعدة
كاتب وباحث في الشؤون الافريقية

عدت من العراق ! ولم أعد !
فقلبي هناك وعقلي هنا في دمشق.....
أكتب أمانة للتاريخ منطلقا من الحقيقة والموضوعية، أكتب تاريخاً محايداً..... صحيح أنني منحاز إلى وطني وأمتي العربية والإسلامية في آن واحد، أنا بشر أحب وأكره وأدافع عن الذي أحبه من خلال احترامي له..... لإيجابياته وأعماله فأنا جزء من مكونات أمتي وواحد من الذين اطلعوا على سيرة قادة العراق الحديث ولي الفخر أن أكتب عن رجل عظيم قال لحظة مغادرته الحياة:
أمة عربية واحدة( )
عاشت فلسطين حرة عربية
أتبع هذه الجملة بالشهادة قائلاً :
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.....
رحمة الله عليك أيها الرجل القائد صدام حسين.....
في يوم الخميس الواقع في 21 آب /أغسطس/ عام 1980 استقبلني الرئيس صدام حسين في القصر الجمهوري ببغداد وقبل استقباله لي التقيت بالسيد طارق حمد العبد الله أمين السر العام لمجلس قيادة الثورة، رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة، رحب بي الرجل كثيراً حيث تبادلنا كلمات المجاملة التقليدية ، بعدها قابلت الرئيس صدام حسين وهنا أحب أن أشير إلى أن الرئيس صدام عندما يحدثك يشعرك بأنه يعرف عنك الكثير...
قال لي الرئيس صدام:
ـإننا نريد أن نكرمك.....
ـسيدي الرئيس إني لا أطلب منك سوى المحبة.....
ابتسم القائد صدام حسين وقال لي:
هل لديك منزل خاص بك في دمشق
-نعم سيدي.....؟
-هل لديك سيارة.....؟
-نعم يا سيدي .....؟
و الحقيقة هي أنني لا أملك منزلاً ولا سيارة ولا يوجد لي أسم في السجلات العقارية ولا غيرها والبيت الذي أسكنه /إيجار/
قلت للرئيس صدام:
-سيدي أريد منك شيئاً واحداً.....؟
-تفضل قل ما هو.....
-أريد حديداً.....؟
ابتسم القائد صدام وقال مستغرباً مستفهماً
-حديد.....؟!
-نعم يا سيدي ..... أريد سلاحاً وذخيرة لثور جبهة تحرير أرتريا.....
ابتسم الرئيس صدام وقال:
-إنني أعرف اهتمامك بالقضايا العربية القومية والإنسانية وإنني أقدر فيك شهامتك العربية ..... هل لديك قوائم بالسلاح الذي تريده.....؟
-الآن .....أكتبها لكم يا سيدي..... إذا سمحت.....

«يتبع»

أهل العزيمة.. قصة «أبوزاهر»... حين يصبح الألم حكاية والصبر بطولة

أحوال ـ مكتب ادلب طه علوش

في زوايا إدلب التي لا تصل إليها الكاميرات، حيث يختبئ الألم خلف جدران المنازل المتهالكة وتختصر الحياة في خطوات قصيرة، يعيش "أبوزاهر" .. رجل أنهكته الأمراض وأثقلته الإعاقة، لكنه لم يفقد جوهره الإنساني ولا صوته الداخلي الذي يروي الحكاية.

عند الزيارة الأولى، يلفت الانتباه صمت "أبوزاهر" العميق. ليس صمت الخوف أو الانكسار، بل صمت من ألف يوم صبر وتحمل. يشرح لنا عن يومياته بحركة عينه، وبابتسامة تكاد تخفي آلامه الجسدية المستمرة: "كل يوم أشعر بأن جسدي ينهار قليلاً، لكن قلبي لا يزال يصر على المقاومة".

أبوزاهر يعاني من إعاقات متعددة نتيجة مرض عضال رافقه لسنوات طويلة، لكنه لا يختزل حياته في مرضه، ولا يراها مجرد معاناة جسدية. بالنسبة له، كل يوم هو امتحان للصبر، وكل تحدٍ صغير يمرّبه هو شهادة على قوته الداخلية.

"أبوزاهر" ليس حالة فردية، بل مرآة لحياة آلاف الناس في إدلب الذين اختارت الحرب أن تكون خلفياتهم اليومية. في هذه المدينة التي يعرفها كل زائر بين أطلالها وأسواقها المتداعية، تلتقي قصص الألم مع قصص البطولة اليومية:



امرأة تسير لمسافات طويلة للحصول على دواء، طفل يتوقف عن اللعب لمساعدة عائلته، ورجل واحد يحافظ على إنسانيته رغم الجراح.

يروي لنا أبوزاهر تفاصيل صغيرة من حياته قد يراها البعض عادية: النهوض صباحًا، إعداد الطعام، الجلوس قرب النافذة لمراقبة المارة. لكن في كل حركة من هذه الحركات يتجلّى الصبر كفن، والقدرة على الاستمرار كقوة خارقة. في زمن أصبحت فيه البطولات تُقاس بالقوة والسيطرة، يقدم أبوزاهر نموذجًا مختلفًا للبطولة: القدرة على مواجهة الألم بصبر، والابتسامة رغم الإعاقة، والإصرار على أن تبقى الإنسانية حاضرة في قلب كل معاناة.

جـــواز سفـــر



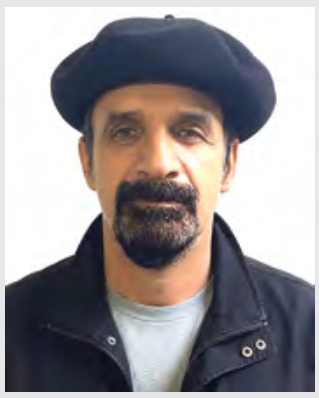
الإنسـان العربـي «مابـدو» جـواز سـفر، يريـد فقـط تصريحـاً مـن القـدر. يمشـي بيـن حـدود تشـبه أسـلاك غسـيل صدئـة، كل دولـة تنشـر غسـيلها الوسـخ عليـه. لقـد تحولنـا لشـعوب لا تسـتطيع عبـور الحـدود، بـل تتعثـر بهـا. وكلمـا حاولنـا الغنـاء، تحولـت الأسـلاك إلـى أوتـار نشـاز، تعـزف لحنـاً واحـداً: ممنـوع المـرور... حتـى إشـعارٍ آخـر فـي بـلاد العـرب أوطانـي.

حـــتى الـمـــمـــات

أليـس غريبـاً أن لعنـة الفقـر فـي بلادنـا تلاحـق الفقيـر حصريـاً حتـى بعـد مماتـه؟ بالنظـر لكـون المغفـور لـه عندمـا يـراد دفنـه فـي تلـك المقابـر (مجانـاً)، فعلـى ذويـه تقديـم الثبوتيـات اللازمـة مـن قبـل إحـدى الجمعيـات الخيريـة تؤكـد أنـه فقيـر، وإلا لـن يجـد حتـى كميـة مـن التـراب تطمـره وتزيـل عنـه تلـك الصفـة الملعونـة.

عابر سبيل | نضـال خليـل

رغم كل شيء



هـا قـد أطـلّ علينـا العـام الجديـد 2026، تمامـاً كمـا قـدوم موظـف حكومـي لعملـه متأخـراً، حامـلاً فـيّ جيبـه وعـودًا لامعـة وملفًـا مثقوبًـا. نبتسـم بسـخرية سـوداء علـى عقـد ونصـف جثـم علـى صدورنـا حتـىً كدنـا نختنـق، حيـث كانـت الأحـلام تُبـاع بالتقسـيط والابتسـامات تُسـتورد مـن الخـارج، بينمـا الواقـع يـوزّع الألـم والمـرارة والخـراب بـلا توقيـع. ومـع ذلـك، لـم نكـفّ عـن التمسـك بخيـط التفـاؤل، كمـن يتمسـك بعلبـة كبريـت فـي عاصفـة، لأننـا نعـرف أن الظـلام لا يـدوم مهمـا طـال، ولأننـا شـعب عنيـد حـرعبرنـا تلـك الحقبـة السـوداء وحطمنـا جـدار الخـوف وتقديـس الحاكـم قبـل عـام. ولربمـا هـذا العـام يقـرر أن يكـون أقـل قسـوة، رغـم حجـم التحديـات التـي يجـب أن نواجههـا مجتمعيـن بعيـداً عـن الاصطفافـات والتجاذبـات والانقسـامات، عـلّ ذلـك يمنحنـا اسـتراحةً قصيـرة مـن عبـث العالـم، كهديـةً صغيـرة فـي نهايـة دوامٍ طويـل. وربمـا يفتـح نافـذةً ضيقـة يدخـل منهـا هـواء نقـي، أو يتـرك لنـا مقعـداً فارغـاً فـي قطـار الأمـل. نحـن نضحـك ونتهكّـم، لكننـا نضحـك كـي لا ننهـزم، ونكتـب كـي لا نصمـت، ونحلـم كـي لا نمـوت. فهكـذا تبـدأ الأعـوام الجديـدة دائممـاً: بيـن سـخرية سـوداء وابتسـامة بيضـاء تتسـلل رغـم كل شـيء، لأننـا كمـا قـال الراحـل الكبيـرً سـعدالله ونـوسً: «محكومـون بالأمـل»...

الحمـــد للّه ع ســلامـة الحـــرامي

علـى كـوع قلعـة دمشـق باتجـاه العصرونيـة، اندفـع أحـد المراهقيـن برشـاقة الغـزال ليخطـف حقيبـة إحـدى النسـوة التـي كانـت برفقـة ولدهـا الشـاب. لكـن الغـزال الرشـيق والحريـف سـرعان مـا اصطـدم وسـط فرحتـه الغامـرة بنجـاح عمليـة الكوماندوس التـي قـام بهـا، بشـاب (مترين بمتـر) جعلـه يطيـر فـي الهـواء كمـا فـي أفـلام الكرتـون ليصطـدم بشـاب آخـر سـقط معـه أرضـاً. اللافـت فـي الأمـر أن السـيدة صاحبـة الحقيبـة هرعـت للاطمئنـان علـى الشـابين، وأخـذت حقيبتهـا وانصرفـت، فيمـا نشـب عـراك بيـن الشـابين مـا اسـتدعى تدخـل المـارة لتهدئـة الخواطـر وتبويـس الشـوارب. ونسـي الجميـع أن مـن يطيبـون خاطـره ويطمئنـون علـى سـلامته (الغاليـة) هـو... حرامـي!

ع الشمـال

بلغة الكائنات يحاول المؤرخون إطلاق كلمة (حية) على الأمة العربية، إلا أنها كانت كالنعامة رأسها دائماً مدفوناً في رمال الجينات... وبلغة الأرقام، وعلى الرغم من أهمية الصفر في الحساب والرياضيات، وعلى الرغم من أن العرب يدّعون اختراع (الصفر)، إلا أنهم ظلوا ومنذ ذلك الوقت الرقم (صفر)... لكن ع الشمال.

صفـة ومـوصـوف

فوارق جوهرية يفترض عرضها على سبيل التوضيح والإنصاف بين (المتحمرن) والحمار. فالأول غالباً ما يستخدم حوافر لسانه في اللبط والرفس على أبو جنب، ولا يحمل بداخل رأسه إلا التفاهات التي غالباً ما تجد لها جمهوراً يصفق لها ويعجب بها. أما الحمار، ذلك المخلوق الضعيف المهيض الجناح والمستخف بقدره وقيمته، فقد ظل منذ نعومة حوافره يغطي الجهد الإنساني لصنع الحضارة من خلال الجر والنقل والركوب والري والسياسة والثقافة، ليبقى تقييم عمله ضمن إطار الغبرة وقلة الواجب.

سوبرمان



مواطنّـا العزيـز لا يحتـاج بطـلًا خارقـاً فـي هذه الأيـام ليتمثـل بـه، فهـو نفسـه خـارق. يعيـش بالتنقيـط: كهربـاء، مـاء، أمـان، طعـام... ومـع ذلـك تـراه يسـتيقظ كل صبـاح محـاولاً اصطنـاع ضحكـة علـى وجهـه رغـم أن الضحـك مكلـف، ويحلـم رغـم أن الحلـم جريمة...لـو كان فيلمـاً أمريكيـاً لصفـق لـه العالـم، لكـن هنـا... بالـكاد يبتسـم لـه كـي لا ينهـار قلبـه مـن القهـر.

إجت الكهربا

غالباً ما تأتي الكهرباء في الشتوية كضيف نادر، تطل علينا ساعة أو أكثر بين الفينة والأخرى... يجلس الأب مع أولاده تحت ضوء اللدّة، ليروي كالحكواتي قصص ما بات يعرف بالزمن الجميل عن تلفزيون تضيء شاشته طيلة اليوم وصوبيا تشع دفئاً فيما «الكستنا» تتراقص فوقها وجلسة العائلة حافلة بالسوالف والنكات مع ابريق الشاي الخمير وصحون البذر والكاجو والفستق..الأم التي تسترق السمع من باب المطبخ تطهو ماتيسر من غداء على ماتبقى من جرة الغاز وتبتهل للّه بأن تكفيها حتى «تستوي الطبخة «، والابن ينظر للأب غير مصدق وهويدرس مترقباً الموعد القادم للكهرباء ليكمل واجباته بوضوح... تأتي الكهرباء بعد عدة ساعات... فيركض الجميع كل حسب موقعه وخشية شبح الفاتورة وبصوت واحد: «إجت الكهربا طفوّ الضو».



«دفء» في ادلب

أطلقت مديرية التربية في إدلب بالتعاون مع حملة الوفاء لإدلب مشروع "دفء" الهادف إلى تلبية احتياجات مدارس المحافظة من وسائل التدفئة، حيث تم تسليم 600 مدفأة إلى مجمع معرة النعمان التربوي في ريف إدلب الجنوبي.
مديرية تربية إدلب تطلق مشروع "دفء" لتأمين وسائل التدفئة في مدارس المحافظة
وأوضح المدير التنفيذي لحملة الوفاء لإدلب، أحمد شحادة، أن العدد الإجمالي للمدافئ المخصّصة لتغطية احتياجات المدارس في المحافظة يبلغ نحو 6000 مدفأة، إضافة إلى 1000 مدفأة مقدّمة من منظمة "سامز"، ما يغطي قرابة 60 بالمئة من الاحتياج الكلي.
من جانبه، أشار مشرف المجمع التربوي في مدينة معرة النعمان وريفها، مازن قيطاز، إلى استلام عدد من المدافئ لتوزيعها على المدارس التابعة للمجمع بالتنسيق مع حملة الوفاء لإدلب.

إيفانجلين ليلي تُعلن إصابتها بتلف في الدماغ



أعلنت الممثلة إيفانجلين ليلي إصابتها بتلف في الدماغ، بعد أشهر من إغمائها وارتطام رأسها بصخرة على الشاطئ، وقالت نجمة أفلام "مارفل" في مقطع فيديو نشرته عبر حسابها الرسمي على إنستغرام مؤخراً: "نحن في وقت متأخر من الأول من يناير، أول أيام عام 2026. واستقبل هذا العام الجديد، عام الحصان، بأخبار سيئة عن إصابتي بارتجاج في المخ".
وأوضحت أن "جميع مناطق" دماغها "تقريبًا تعمل بكفاءة منخفضة"، وفقاً لنتائج الفحوصات التي أجرتها، وتابعت: "لذا، أعاني من تلف في الدماغ نتيجة إصابة دماغية رضية، وربما عوامل أخرى".

الأخيرة



د. آداب عبد الهادي
رئيس التحرير

عوديد ينون... شالوم

انتشر مؤخرا في الكثير من المواقع الإعلامية الحديث عما نشرته صحيفة كيفونيم الصهيونية عام 1982 ضمن مقال نشره الباحث الصهيوني عوديد ينون في مقال مطول شرح فيه تصورا سمي لاحقا بخطة عوديد أو خطة كيفونيم نسبة إلى الصحيفة التي نشرت الدراسة التي يفصل فيها الباحث الصهيوني وضع وطبيعة البلدان العربية وسهولة تقسيمها إلى دويلات طائفية مذهبية تكون مستقبلا تحت الرعاية الإسرائيلية أو باختصار دويلات لن تتمكن من البقاء إلا بولاية ورعاية إسرائيلية في هذه الدراسة يؤكد عوديد أن تنفيذها سيحقق بالتأكيد اولا أمن دائم أو طويل المدى لإسرائيل وثانيا سيكون البوابة التي من خلالها ستحقق إسرائيل حلمها التوراتي بقيام دولة إسرائيل من الفرات إلى النيل.
السؤال لماذا يتم التطرق الان وبكثرة إلى هذه الدراسة التي تبنتها المخابرات الإسرائيلية وأصبحت جزءا من المشروع الصهيوني وعملت وماتزال تعمل على تنفيذها، لماذا يتم طرحها على الملأ وبشكل متكرر وكأنها باتت قيد التنفيذ أو قاب قوسين .
لماذا يتم الحديث بشكل دائم على نماذج التقسيم في دولنا العربية لماذا لا يوجد برنامج وجدول زمني من الحكومات العربية لمكافحة أو صد هذا الهجوم النفسي والبربري لبلداننا لماذا، ربما الجواب واضح ومعروف لدى الكثيرين لكن مابقى غامضا لهم أن إفشال هذه الخطة لن يكون إلا بيد الشعوب العربية وليس بيد حكامها، لن يكون إلا بانتماء أفراد المجتمع العربي لأنفسهم وايمانهم أن استمرار بقائهم ووجودهم مرتبط بوحدتهم مرتبط بوعيهم بتكاتفهم وبايمانهم أن الدين لله والوطن للجميع.
وانا على ثقة أن المشروع الصهيوني وتلك التصورات المجنونة التخريبية ستؤول إلى مزابل التاريخ بوحده الشعب الذي سيصرخ ضاحكا يوما بوجه تلك الخطة الشيطانية ساخرا ومناديا شالوم لتلك الخطة شالوم عوديد فلتذهب إلى الجحيم، الخطة فشلت.

أحوال
سياسية اقتصادية اجتماعية شاملة
نصف شهرية
مرخصة بالقرار الصادر عن وزارة الإعلام
رقم 511 تاريخ 2025/11/9

المدير العام
د. عوض السليمان
المدير التنفيذي
محمد وليد الهلال
قسم التحقيقات
ابتسام المغربي
رئيس التحرير
د. آداب عبد الهادي
هيئة التحرير
أحمد رفعت يوسف
وليد خربوطلي
مرهف مينو
الإخراج الفني
نصر الشيخ علي

مكاتب المحافظات
حماة: مخلص عموري 957 398 091 | حمص: محمد الصبيح 0994749356 | ادلب: نهاد الرمضان 0932478393
الرقة: فرحان فياض 0937728289 | درعا: نادر دبو 963937885700 | دمشق: يونس الناصر 0933456954
طرطوس: مروة الحسن 0980787639 | حلب: ايمان المحمد 0981148241 | اللاذقية: راضي موسى 0980297068

العمليات الفنية | BEST PRESS
Tel. +963 11 22 68 100
Mob. +963 9 33 678 100